

لا يخيف أصحاب الحركة الصهيونية التهويل من بعيد والجمعة بل الشيء الحقيقي الذي يخيفهم هو الموت.

سعاده



بري ينقل المعركة الى نيابة الرئاسة... وجنبلات الحاضر الأول... وجعجع الفاشل الأول

التيار قد يواجه في انتخاب بوضعب مشكلة جزين مع ترشيح الاشتراكي لسكاف

الحسنية؛ لسنا عاتبين على أحد... خسرنا ولم نسقط... والمعركة عنوانها المقاومة ونحن في قلبها



جانبا من الحضور في احتفال القومي في بيروت بمناسبة عيد المقاومة والتحرير

كتب المحرر السياسي

فعلها الرئيس نبيه بري بحنكة ومهارة مجدداً، فحدّد موعد الجلسة الأولى لمجلس النواب المنتخب، قبل ان تتضح صورة مواقف الكتل النيابية، بما في ذلك صورة التصويت المرتقب لصالح ترشيحه، فأطلق ديناميكية نيابية سرعان ما تحول التنافس على منصب نائب الرئيس دينامو الفك والتركيب فيها، فترشح نواب وانسحبوا، وعادت كتل الى ساحة التنافس بعدما كانت صامتة، وبدلاً من أن تتشكل معادلة بيضة القبان في اللعبة المجلسية حول رئاسة المجلس بين التيار الوطني الحر والحزب التقدمي الاشتراكي، صارت كتلة التنمية والتحرير بيضة القبان في نيابة الرئاسة بين مرشح التيار ومرشح الاشتراكي، وبدعماً قرر التيار ترشيح النائب الياس بوضعب، صار معنياً بضمان فوزه، أو على الأقل فعل كل الممكن لضمان هذا الفوز، وعدم الاكتفاء بما يوفره الرصيد الشخصي للنائب بوضعب والذي استطاع حشد عشرة أصوات من خارج تحالفات التيار، وبدأ أنه قريب من نيل تصويت كتلة التنمية والتحرير قبل أن يتبنى الحزب الاشتراكي ترشيح النائب غسان سكاف، وتحول الترشيح إلى فرصة جدية بعد انسحاب النائب سجع عطية لصالحه، وصارت مطالبة الاشتراكي لكتلة التنمية والتحرير

بالمعاملة بالمثل سبباً لتأجيل القرار النهائي للكتلة لصباح اليوم، وربما لما بعد انتخاب رئيس المجلس، بينما صار التيار معنياً بالبحث مجدداً بالسباق مع الاشتراكي في منح أصواته أو أغلبها للرئيس نبيه بري، لضمان تصويت كتلته وليس بعضها فقط، للنائب بوضعب، فمعادلة 4 مقابل 8 مقابل 8، ربما تتحوّل الى الصيغة التي تتوزّع عبرها أصوات التنمية والتحرير على المرشحين بوضعب وسكاف، وتحدثت مصادر نيابية عن احتمال خسارة بوضعب إذا قررت القوات اللبنانية منح تصويتها لسكاف، بعدما أعلنت كتلة القوات أنها لم تحسم موقفها من التصويت لنائب الرئيس. وقالت مصادر نيابية إن القوات قد تضع أولويتها بمنع فوز مرشح التيار، رغم غيظها من سلوك الحزب الاشتراكي الذي أنهى بإعلان تصويته لصالح رئاسة بري نظرية الأكثرية التي تورط رئيس القوات سمير كامل أعضاء التنمية والتحرير، باعتبار أن نواب الكتائب يبدو أنهم سيمنحون تصويتهم للنائب أيديب عبد المسيح بسعي الكتائب لحشد تأييد عدد من النواب المستقلين لتأييده، ونواب التغيير موزعون بين التصويت بورقة بيضاء، وتصويت بعضهم لاسم من غير الطائفة الشيعية سيحسب ورقة لاغية (النتمة ص7)

رئيسي يلتقي نظيرة الطاجيكي؛ لتشكيل حكومة في أفغانستان تضم كل الأطياف



الرئيس الإيراني مستقبلاً نظيره الطاجيكي في طهران

شدّد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس، على ضرورة تشكيل حكومة في أفغانستان تضم الأطياف كافة، معرباً عن قلقه من تنامي «الإرهاب» هناك. وأوضح رئيسي، في مؤتمر صحافي مع نظيره الطاجيكي أمام علي رحمان في طهران، أن «وجود الإرهابيين في أفغانستان يقلق طهران ودوشنبه معاً، مشدداً على ضرورة «تشكيل حكومة في أفغانستان تضم كل الأطياف».

وأشار الرئيس الإيراني إلى أن «الأطراف التي تدعم الإرهاب في أفغانستان لا يمكن أن تفكر أبداً في مصلحة شعوب المنطقة»، معتبراً «أننا شهدنا ذلك بعد وجود الناتو في هذا البلد على مدى الفترة الماضية». وتابع رئيسي أن «وجود الإرهاب في أفغانستان مقلق للغاية»، مضيفاً «أننا لا يمكن أن نقبل بذلك أبداً». على صعيد متصل، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، معارضة بلاده الحرب في أوكرانيا، داعياً «موسكو وكيف إلى الحوار وإنهاء الحرب». وقال أمير عبد اللهيان، خلال اتصال هاتفي بنظيره الفنلندي بيكا هافيسستو، إن «طريق الحل بين روسيا وأوكرانيا رهناً بالخيار الدبلوماسي والحوار». بدوره، أعرب وزير الخارجية الفنلندي عن أمله في أن «تساعد المحادثات الروسية الأوكرانية، بدعم من الدول الأخرى، بما في ذلك إيران، في حل الأزمة سلمياً».

وفي الملف النووي الإيراني، انتقد أمير عبد اللهيان «عدم اتخاذ الولايات المتحدة الأميركية قراراً بشأن هذا الملف»، مؤكداً «إرادة طهران للتوصل إلى اتفاق جيد وقوي ودائم». من جانبه، أعرب هافيسستو عن أمله في «التوصل إلى اتفاق مناسب في مفاوضات فيينا». وعن الأزمة اليمنية، جدّد عبد اللهيان دعم بلاده «استمرار وقف إطلاق النار في اليمن»، مؤكداً «ضرورة رفع الحصار الإنساني الكامل عن هذا البلد، وحل الأزمة اليمنية في إطار الحوار اليمني اليمني». في سياق متصل، قال قائد حرس الثورة في إيران، اللواء حسين سلامي، إن «الضباط في الحرس حسن صياد خدائي اغتيل على يد إسرائيل بعد سنوات من التعذيب»، مؤكداً أن إيران ستأثر له. وأكد سلامي، الذي التقى عائلة الشهيد صياد خدائي الأحد الماضي، أن «العدو، من قلب البيت الأبيض وتل أبيب، تعقّب لأشهر وسنوات الشهيد من بيت إلى بيت، ومن زقاق إلى زقاق، حتى تمكّن من قتله. إن العدو يعدّ استشهاده نصراً، وهذا يدل على عظمة الشهيد».

من جهة أخرى، حدّرت «إسرائيل» المستوطنين من السفر إلى تركيا خشية التعرّض للاستهداف من قبل إيران»، في أعقاب اغتيال الضابط حرس الثورة حسن صياد خدائي.

المشاط؛ محور العدوان يوظف معاناة المواطنين في تعز



ممثلين عن حكومة عدن وممثلين عن حكومة صنعاء، بهدف بحث «فتح الطرقات» في تعز ومحافظات أخرى بموجب الهدنة، تحت رعاية المبعوث الخاص إلى اليمن.

أعلن رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط، أمس، إطلاق مبادرة جديدة في حال لم تلمس اللجنة العسكرية المفاوضات من صنعاء في الأردن «بوادر جديدة بخصوص الطرقات المغلقة». وأوضح المشاط أن «أجندات قوى العدوان وأدواتها المحلية وتناقضاتها تطيل معاناة الشعب اليمني»، مشيراً إلى أن «قوى العدوان تعمل جاهدة على استغلال معاناة المواطنين في محافظة تعز». وحذّر المشاط من وجود «أجندة متفاداة للمرتزقة توظّف المعاناة والأوضاع الصعبة في محافظة تعز والمحافظات المختلفة»، مؤكداً أن حكومة صنعاء «ستواصل العمل على تخفيف وطأة الحصار المفروض بمختلف السبل». وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن إلى خطوات المجلس الاقتصادية، مضيفاً «أننا خصصنا إيرادات ميناء الحديد لمصلحة الراتب، على أساس أن تغطي قوى العدوان والمرتزقة العجز الحاصل من إيرادات النفط والغاز». وقبل أيام، استضافت العاصمة الأردنية عمّان اجتماعاً بين

أوكرانيا؛ روسيا تحقق أهدافها والغرب يتعنّت وينتحر

◆ العميد د. أمين محمد حطيط*

بات واضحاً أن روسيا تمكّنت في عملياتها الخاصة التي حاولت تجنّبها بشتى الطرق ولم تفلح، خلال هذه العملية، حققت إنجازين أساسيين الأول قتل الطريق على أوكرانيا في سعيها للانضمام الى الناتو وما يستتبعه ذلك من مخاطر وتهديدات للأمن الروسي، والثاني جعل استقلال إقليم الدونباس عن أوكرانيا حقيقة واقعة وتأكيد استقلال جمهوريته دونيتسك ولوغانسك اللتين اعترفت بهما روسيا جمهوريتين مستقلتين وأمدتهما بكل الطاقات اللازمة لحماية ذاك الاستقلال. ونعتقد أن إكمال السيطرة على الجزء المتبقي بيد كييف من إقليم الدونباس وهو لا يصل الى خمس مساحة الإقليم باتت محسومة من حيث المبدأ، أما الإنجاز الفعلي فإن مسألته باتت مسألة وقت فقط، وقت لم تجعله روسيا عنصراً ضاغطاً عليها ولم تتقيّد فيه بمهل ولم تضع له سقفاً.

أما على المقلب الآخر من المشهد فيبدو أن حرب الاستنزاف التي خطلت أميركا لجرّ روسيا إليها في أوكرانيا انقلبت على أصحابها واستطاعت روسيا أن تتقلت منها بالاستناد الى اعتمادها استراتيجية مرنة تقوم على ضبط الجبهات وتجنب الحرب الصاخبة والإحجام عن زجّ القوى الكبيرة في الميدان، كما وتجنّب الانفلاش العسكري وعدم التوسّع في ميادين القتال خاصة تلك (النتمة ص6)

«سورية».. بين العدوان الصهيوني والتركي..

◆ د. جمال زهران*

تتعرّض سورية. قلب العروبة النابض. لعدوان مستمرّ من العدو الصهيوني، وتدافع سورية عن ذاتها، وتسقط الصواريخ الصهيونية التي تطلق عليها في محيط دمشق دائماً، ويتكبّد العدو خسائر، لكنها على ما يبدو لا تمثل رادعاً للتوقف عن العدوان. وقد يتذرّع العدو بأنه يهاجم أهدافاً إيرانية في داخل سورية، إلا أنه يثبت دائماً خطأ ذلك، وأنّ العدوان الصهيوني له أهداف ومآرب أخرى. لكن يبقى في الأخير أن سورية تتعرّض لعدوان منظم ومستمر، هدفه الظاهري إثبات عجز سورية عن الدفاع والرّد، وما هو بصحيح، كما أنّ العدوان يحمل رسائل إلى إيران على أرض سورية، وأيضاً العراق. وكان أرض البلدين الحبيبين أصبحت ساحة للمواجهة المباشرة وغير المباشرة بين العدو الصهيوني وبين دول المقاومة (إيران/العراق/سورية)!

مؤخراً، لوحظ أنّ سورية قد تمكّنت من إطلاق صواريخ (إس/300) على الطائرات والصواريخ للعدو الصهيوني، الأمر الذي أدّى إلى فرارها، والتورّد في التكرار، لكن ليس من المتوقع التوقف عن العدوان سعيًا نحو استنزاف سورية، وجرّها إلى معركة غير محسوبة في وقت غير مناسب! ولذلك، فإنّ الأمر يتطلب مطالبة روسيا، بتقوية دفاعات سورية، بصواريخ (إس/400)، والتي باعها روسيا (النتمة ص6)

نقاط على الحروف

انتخابات رئيس المجلس بالأرقام النيابية؛ لبنان ليس بخير

◆ ناصر قنديل

– يتولى الغبار السياسي والضجيج الإعلامي إنتاج عملية خداع بصري لإخفاء ما تقوله الأرقام. فالمعركة الدائرة حول انتخاب رئيس المجلس النيابي بالأرقام النيابية، ليست معركة سيادية ولا إصلاحية ولا تغييرية، رغم المزاعم العالية الصوت، فنحن اليوم أمام مشهد شديد الخطورة يوحي بأزمة في الحياة الوطنية، تهدد بما هو أعظم. والقضية ليست بفوز الرئيس نبيه بري بالموقع، ولا برمزية عدد الأصوات، والرسائل التي يريد أصحابها توجيهها، أو التعاون التي يتخذونها متاريس لمواقفهم. ففي الحصيلة التي ستكون أمامنا سيكون 50 نائباً من المسلمين من بينهم كل النواب الشيعة، أغلبية كاسحة من النواب الدروز، وأغلبية نسبية من النواب السنة، قد صوّتوا للرئيس بري، وسيكون 50 نائباً من المسيحيين قد حجبوا أصواتهم عن الرئيس بري، وسيكون واضحاً أن النواب المسلمين الذين حجبوا أصواتهم قد انتخب أكثر من نصفهم في كنف الرعاية الأميركية السعودية، بينما أكثر من نصف النواب المسيحيين الذين منحوا أصواتهم للرئيس بري قد انتخبوا في بيئات وفي ظل خيارات تاريخية متجذرة في العروبة عبر البوابة السورية وخيار المقاومة، والأکید أن هذا الاصطفاف، الذي تغلفه شعارات عالية السقف بهدف حجب صورته العارية عن العيون، يقول إننا في العام 1982 وليس في العام 2022.

– القضية ليست بالإجابة عن أسئلة من نوع، ليس هناك لدى الشيعة سوى نبيه بري لرئاسة المجلس، أو هل أنت راض عن أداء المجلس النيابي خلال ثلاثة عقود كان بريّ خلالها رئيساً يتحكم بكل شاردة وواردة فيه. القضية هي في من هم الذين يحجبون أصواتهم عن بري، وهل هم أكثر تجذراً والتزاماً منه في العناوين التي يرفعونها بوجهه؟ وهل هم أقل مسؤولية عن التدهور والانهيال منه؟ فلو كنا أمام مشهد انقسام سياسي بسيط حول الخيارات، بصورة عابرة للطوائف بتوازن معقول، لاختلف كل النقاش، ولو كنا أمام انتخاب يحترم معادلة طالما رفعها الذين يحجبون أصواتهم عن بري اليوم، وهي معادلة احترام نتائج تصويت المكون الطائفي الذي تنتمي إليه الرئاسات، وخرج عنها نواب تغييريون، أو معارضة ديمقراطية جديدة أو تجديدية، لاختلف الأمر أيضاً، وقد ذهب هؤلاء يطلبون قياس قانون الانتخاب لربط النائب وصحة تمثيله بعدد منتخبيه من أبناء طائفته، على قاعدة اعتبار هذا المعيار شرطاً لانتظام الحياة الوطنية، وهم يدركون ما يفعلون إذا عندما يقرّرون إدارة الظهر لإجماع ناخبي طائفة على نوابها وإجماع نوابها على مرشح وحيد للرئاسة.

– نحن أمام رسالة بؤس الحياة الوطنية وفشل تجربة العيش المشترك، مهما رفعت تعويذات الحديث عن الوحدة الوطنية، إلا إذا قبلنا أن السيادة والإصلاح والتمدن عناوين مسيحية، والتبعية والفساد والتخلف عناوين إسلامية، بالنسبة نفسها لتوزع الـ 50 صوت نائب مسلم لصالح بري، والـ 50 صوت مسيحي ضده، خصوصاً أن الذين يرفعون معايير السيادة (النتمة ص6)

ميقاتي عرض مع زوّاره الأوضاع



ميقاتي مستقبلاً كوما جاه في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

أجرى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي سلسلة لقاءات واجتماعات في السرايا الحكومية أمس، فالقى المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كوما جاه وعرض معه مشاريع البنك في لبنان.

ويحت ميقاتي مع سفير بريطانيا في لبنان إيان كولارد في الأوضاع السياسية في لبنان والمنطقة.

واجتمع رئيس الحكومة مع وزير الصحة فراس الأبيض الذي قال بعد اللقاء «أطلقت الرئيس ميقاتي على مشاركتي في اجتماعات منظمة الصحة العالمية التي عُقدت في جنيف، وأجواء هذه الاجتماعات وأهدافها والقرارات المهمة التي اتخذت على صعيد الصحة العالمية، كما أطلعت دولة الرئيس على دور لبنان في اللجان وهو يتواءم نيابة رئاسة العديد من اللجان، بالإضافة إلى اللقاءات الثنائية التي أجريتها».

كما استقبل النائب محمد يحيى وأكرم شهيّب.

عون أبرق للأسد شاكرًا تهنئته بعيد المقاومة والتحرير



عون مجتمعاً على أبي خليل وبو صابر في بعداً أمس (دالاتي ونهرا)

بعيداً، النائب سيزار أبي خليل والمحامي البروفسور معين بو صابر، وعرض معهما للأوضاع الراهنة في البلاد، وعدداً من المواضيع، من بينها المخارج القانونية لعدم إبقاء التحقيق في جريمة انفجار مرفأ بيروت مجمداً.

وتلقى رئيس الجمهورية بريقة شكر

أبرق رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إلى نظيره السوري بشار الأسد، شاكرًا له التهنئة التي وجهها إليه لمناسبة عيد المقاومة والتحرير، متمنياً أن تخرج سورية «من الأزمة التي تمرّ بها مع إرساء حل يُعيد الأمل بعد أفضل ومستقبل واعد».

من جهة أخرى أعرب عون عن حزنه وتأثره بوفاة أمين السر الفخري لدولة الفاتيكان والعميد الفخري لمجمع الكرادلة الكاردينال أنجلو سودانو، واستذكر في بريقة تعزية وجهها إلى البابا فرنسيس، «المكانة الخاصة التي كان يحملها الكاردينال الراحل للبنان واللبنانيين وهو الذي كان المدافع الدائم عن سيادة هذا البلد واستقلاله، والجهود التي قام بها لمواكبة الزيارة التي قام بها البابا القديس يوحنا بولس الثاني للبنان وإنجاحها، وتوقيعه على الإرشاد الرسولي من بلد الازر، بعد السينودس الخاص بلبنان، فيما تحل الذكرى 25 لهذا الحدث المميز».

وأكد أن «ذكرى الكاردينال الراحل ستشكل قوة لنا جميعاً للانطلاق إلى الأمام ومواجهة التحديات الراهنة».

على سعيد آخر، استقبل عون في قصر

«التنمية والتحرير» اجتمعت برئاسة بري؛ استعداد للانفتاح والتعاون بما يخدم إنقاذ لبنان



بري مترسماً اجتماع كتلة التنمية والتحرير في عين التينة أمس

شكرت كتلة التنمية والتحرير، الكتل النيابية والنواب الذين أعلنوا تأييدهم ترشيح الكتلة لرئيسها نبيه بري لرئاسة المجلس النيابي، مؤكدة انفتاحها واستعدادها للتعاون مع الجميع بما يخدم إنقاذ لبنان واللبنانيين.

وكانت الكتلة اجتمعت أمس برئاسة بري في حضور الأعضاء وبحثت في الأوضاع العامة، ولا سيما الاقتصادية والمعيشية، إضافة إلى شؤون تشريعية وموقف نواب الكتلة خلال جلسة اليوم الثلاثاء. كما توقفت الكتلة عند تطور الأوضاع في فلسطين المحتلة على خلفية تصاعد العدوانية «الإسرائيلية» ومخططاتها التهودية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس والمسجد الأقصى. وبعد الاجتماع صدر عن «الكتلة» بيان تلاه النائب الدكتور قاسم هاشم، أوضح فيه أنها توقفت في مستهل اجتماعها أمام «تصعيد قوات الاحتلال الإسرائيلي لعدوانيتها وغرستها ضدّ الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وتماديها باستباحة المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس وتدريس باحات أولى القبلتين وثالث الحرمين في المسجد الأقصى وحسي باب العامود من خلال إمعان المستوطنين السياسي والعسكري في الكيان الصهيوني بتنظيم ما يُسمى «مسيرة الأعلام» يضاف إليها جريمة قتل الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة والاعتداء السافر الذي طاول مراسم تشييعها».

وأشارت الكتلة إلى أنها «بقدر ما تدبّر هذا العدوان الذي يُمثّل ذروة في التصعيد ومحاولة مكشوفة لتغيير الواقع الراهن في مدينة القدس وباحات المسجد الأقصى وفرض عملية التهويد زمانياً ومكانياً وتغيير الهوية العربية للمدينة المقدسة وهي خطوة تستدعي من أحرار الأمة كافة الاستعداد لمواجهتها بكل الإمكانيات المتاحة والوسائل المشروعة وفي مقدمها المقاومة وتصليب الوحدة الوطنية الفلسطينية، وبالقدر نفسه تدبّر الكتلة وتستنكر الصمت العربي والدولي والأممي حيال الممارسات الإرهابية العنصرية الإسرائيلية التي تتجاوز باستهدافاتها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بالعودة إلى أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف لتطال أقدس مقدسات المسلمين والمسيحيين وكل الرسالات السماوية على نحو غير مسبوقة».

وفي هذا الإطار دعت الكتلة «اتحاد البرلمانات العربية والبرلمانات الإقليمية والهوية والدولية كافة، إلى التحرك العاجل على مختلف المستويات من أجل وقف العدوان الإسرائيلي وفرض مشاريعه التهودية التي ترقى بما لا يدع مجالاً للشك إلى مستوى إرهاب الدولة المُتمخّل».

وفي الشأن المُتمصّل بالأوضاع المعيشية والصحية والمالية، جدّدت الكتلة «مطالبها حكومة تصريف الأعمال والوزراء المعنيين بهذه الملفات، القيام بدورهم والإضطلاع بمسؤولياتهم وفقاً لواجبهم القانوني والدستوري»، معتبرة أنه «من غير الجائز وطنياً وأخلاقياً وقانونياً أن تتخلى أي سلطة عن مسؤولياتها في رعاية وحماية المواطنين من جشع المحكّرين وتجار الأسواق السوداء للسلع الاستهلاكية والعملة والدواء والماء والكهرباء».

وفي الشأن المتصل بالجلسة النيابية اليوم والبنود المدرجة على جدول أعمالها، توجهت الكتلة بـ«الشكر من الكتل الزميلة كافة ومن الزملاء النواب الذين أعلنوا تأييدهم ترشيح الكتلة لرئيسها لرئاسة المجلس النيابي وأيضاً بالشكر سلفاً للزملاء النواب كافة بغض النظر عن موقفهم»، مؤكدة انفتاحها واستعدادها للتعاون مع الجميع بما يخدم إنقاذ لبنان واللبنانيين».

كما اتخذت الكتلة القرارات الملزمة حيال البنود المدرجة على جدول أعمال الجلسة ومنها انتخاب نائب رئيس المجلس وأميني السر والمفوضين الثلاثة

وفي سياق مُتصل وجّه الرئيس بري نداءً إلى اللبنانيين في المناطق كافة، دعا فيه إلى الامتناع بشكل مطلق عن إطلاق الرصاص خلال إحياء أي فعالية احتفالية، بخاصة تلك المتعلقة بانتخاب رئاسة المجلس النيابي اليوم. وقال «لقد سبق وأن حول الرصاص الذي يُطلق في الهواء الفرح إلى حزن وأمعن في إيذاء الناس في أرواحهم وممتلكاتهم، فانتقم معينون

اليوم بأن تكونوا عند حسن الظن إلى جانب أهلكم في هذا الظرف العصيب في تعزيز سلمهم الأهلي وحماية أرواحهم وممتلكاتهم . والله ولي التوفيق».

وكان الرئيس بري استقبل في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة وفد «كتلة نواب عكار»، ضمّ: وليد البعري، سجيح عطية، محمد سليمان وأحمد رستم، حيث جرى عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات.

بعد اللقاء قال البعري «زيارتنا لدولة الرئيس كانت زيارة تتضمن الاستحقاق الذي نحن في خضمه الآن، وهذا الاستحقاق كـ«كتلة أبناء عكار»، كنا متوحدين على كلمة واحدة مؤيدين دولة الرئيس نبيه بري، ومن ضمن سياق الحديث نائب الرئيس طبعاً نحن معنا زملاء من الشمال وزملاء من بيروت كسائر لبنان سنتشاور ولكن في المبدأ نرشح سجيح عطية ولكن الساعة السادسة يُمكن أن نوحّد الاسم مع باقي الزملاء على صعيد لبنان يُمكن ان يكونوا من البقاع، من عكار، من الضنية والمنية».

لتكن جلسة اليوم بوابة التعافي...

■ عمر عبد القادر غندور*

تصدّقاً للمثل اللبناني العامي «بكرًا بدوب الثلج وبيان المرح» وخصوصاً بعد إنجاز الانتخابات البرلمانية التي رفع «السياديون والتغييريون والمجددون» السقوف العالية مبشرين بفرج جديد لا سلاح فيه إلا للقوى النظامية اللبنانية ولا «احتلال إيراني» ولا من يحتلون، واجتثاث الطبقة الفاسدة واستعادة الأموال المنهوبة وودائع اللبنانيين وإصلاح القطاع المصرفي واستعادة مكانة الليرة اللبنانية واستنهاض القطاع الاقتصادي وترميم القطاع الاستشفائي ووضع حدّ لجشع التجار وفجعتهم ومعالجة المطالب الحياتية اليومية ومداداة القطاع التربوي وغير ذلك من المطالب التي تأتي مباشرة بعد «نزاع سلاح المقاومة»!

وحتى لا نشارك في إطلاق الشعارات والأوهام والضحك على نفوس الناس، نذكر بالمطالب الحيوية والحياتية والضرورية التي يتوق إليها الشعب والتي تقدّمها على «شعار نزاع سلاح المقاومة»، وهو ما لم ولن يقدر عليه الوكلاء والأدوات، لأن هذا السلاح الوطني بامتياز سيبقى عصياً حتى على مشغليهم، ويمثّل حاجة وطنية لحماية لبنان من غطرسة العدو «الإسرائيلي» وطمعه بثرواتنا الطبيعية وبمياها، وما زال هذا السلاح يثبّت جدارته وفعالته منذ العام ٢٠٠٠ وما قبله وما بعده، فيما لا يزال العدو يحتل أراضي لبنانية في كفرشوبا وقرية العجر.

أما بقية المطالب والشعارات الانتخابية الأخرى فلا يختلف عليها اثنان، واليوم نرى أنّ النواب القدامى والجدد مدعوون لأول استحقاق تشريعي يتمثّل بانتخاب رئيس للمجلس النيابي الجديد ونائب للرئيس وأعضاء هيئة مكتب المجلس، تليه الاستشارات النيابية الملزمة لاختيار رئيس الحكومة العتيد، ولأنّ النواب جميعاً أمام امتحان الوفاء بالتزاماتهم، فإننا ننتظر التعاون والتوافق والتفاهم بين جميع الكتل النيابية للوفاء بالتزاماتها، قبل أن نتفكك الركائز الأساسية للتمسك اللبناني الحر، وليس لدينا ترف الوقت، فيما يعيش بلدنا في غرفة العناية الفائقة، يعاني انهيار الخدمات العامة الأساسية، ونزيف رأس المال، ومعاناة ١.٦ مليون لبناني يتخبّطون بأزمات حياتية عنيفة تهدّد بتدمير كارثي للثروات المتبقية في غياب معالجات قد تصبح مستحيلة ما لم نسرّع إلى معالجات مالية ذات صدقية...

لذلك ينبغي التركيز على استخراج ثروائنا النفطية والغازية وتذليل العقبات لأنّ الدعم المالي الأجنبي الذي يُعْمَل عليه لن يأتي قريباً وربما لن يأتي أبداً، وإنّ التي فهو يبقى أقل بكثير مما يحتاجه لبنان.

والأكثر إلحاحاً إنشاء لجنة طوارئ بصلاحيات واسعة خارج المحاصصة وخارج القيد الطائفي لوضع حلول للالتزامات التي تتخبّط بها.

ولتكن صراحة لبنانية صادقة نرجو أن نرى إرهاباتها في مجلس النواب غداً.

والله دائماً من وراء القصد...
*رئيس اللقاء الإسلامي الوندودي

خفايا

قال مصدر نيابي إن كتلة التنمية والتحرير ستمنح أصواتها في معركة نائب رئيس المجلس بالتوازي مع العدد الذي ستناوله لصالح رئيسها عدداً ونقداً. ورجّحت أن تمنح غسان سكاف ومرشح اللقاء الديمقراطي 8 أصوات والمرشح الياس بوصعب مرشح التيار الوطني الحر 4 أصوات والباب مفتوح للتعديل.

كجيا

لاحظت مصادر فلسطينية ارتفاع صوت حكومة رام الله في تصوير مسيرة الأعلام الصهيونية كمنقطة تحوّل لصالح تهويد القدس لتسجيل النقاط على قوى المقاومة التي تعتبر أنها فرضت عبر معادلة الردع وبعتراف الخبراء والمسؤولين في كيان الاحتلال شروطها على منع الاقتراب من المسجد الأقصى.

«الوفاء للمقاومة» للنواب الجدد: حاضرون للتعاون بمكافحة الفساد واستنهاض الوضع الاقتصادي



ردع بين مقدم الحضور في الدوير

أكدت كتلة الوفاء للمقاومة أنها حاضرة للتعاون مع النواب الجدد في ما يتعلق بمكافحة الفساد واستنهاض الوضع الاقتصادي.

وفي هذا السياق وجّه رئيس الكتلة النائب محمد رعد رسالة إلى النواب الجدد، خلال كلمة ألقاها في احتفال أقيم في بلدة الدوير بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، أكد فيها «إننا مفتوحون على كل تعاون أيا تكن خلفيتكم السياسية والإيديولوجية وحاضرون للتعاون على أساس شعاراتكم السياسية التي طرحتموها في ما يتعلق بمكافحة الفساد واستنهاض الوضع الاقتصادي». وقال «هذا عنوان كبير وواسع ومداد طويل لإمكان التفاهم من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي والنقدي والاجتماعي في البلد».

أضاف «في موضوع السيادة، نحن الذين نطرح عليكم برنامجنا تعالوا تقطع دابر الإجنبي عن أن تمتد يده لترسيم حدودنا البحرية والمائية ومن أجل أن نقرّر نحن مستقبل التقييب عن الغاز والنفط في مياها وفي برنا أيضاً. تعالوا يتدع نظاماً اقتصادياً مالياً لا نرهن به عملتنا الوطنية للعملة الأجنبية، ونفكر في كيفية تأمين المواد الضرورية والحاجات التي يحتاجها ناسنا في ظل هذه الأزمة حتى نطوي حالة الضرورة ونفكر في بناء اقتصادي مُنتج في هذا البلد».

واعترى أن «من يريد السيادة، والتي تعني عدم الارتهان للأجانب أياً يكن الآخرون، ليس فقط في الأرض بل في العسكر والأمن والمال والاقتصاد والقرار الوطني وفي كل هذه الأمور، والتحرّر من الارتئاثات للأجانب هو معنى السيادة». وقال «لدينا برنامجنا في هذا المجال، هل تمدون أيديكم لتتعاونوا معنا من أجل أن نكرّس السيادة ومن أجل أن نثبت المعنى الحقيقي للسيادة؟».

وختم رعد «لأننا إذا كان هناك احتلال في لبنان غير الاحتلال الإسرائيلي الآن لنقاتله معكم، كفي خداعاً وإيهاماً للناس، الانتخابات انتهت كذلك الشعارات الانتخابية، تعالوا الآن لنعمل من أجل مصلحة الناس والوطن».

وقوة المقاومة للبنان إلى جانب الشعب والجيش».

ودعا «القوى التغييرية المؤمّنة بإصلاح مؤسسات الدولة إلى ترجمة شعارات التغيير والصلاح والتعاون مع القوى المخلصة، واعتماد الكفاءة والنزاهة والمعايير التي تتجاوز الطائفية، والعمل على بناء دولة المواطنة العادلة والقادرة التي تؤمن العدالة لمواطنيها»، مضيفاً «لذلك يجب علينا

أن نذهب إلى تعددية الخيارات السياسية والاقتصادية، ومن غير المقبول أن تكون أمام خيار واحد كي لا تكون تحت رحمة أحد، وبالتالي علينا أن نمارس قراراتنا دون وصاية من أحد، ونحمي ثرواتنا البرية والبحرية، ونحترق من كل أنواع التسلط والهيمنة، لنضع البلد على السكة الصحيحة للإصلاح، وبهذه الأليات نستطيع أن نخرج من أزمتنا السياسية والاقتصادية».

جبهة التحرير الفلسطينية تؤين المناضل أبو صلاح ومهدي يقدم التعازي باسم حردان



أقامت جبهة التحرير الفلسطينية حفلاً تابينياً لعضو لجننتها المركزية المناضل المرحوم فؤاد أبو صلاح، وذلك في قاعة القلْب - مسجد الموصلي. شارك في التابين ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي الذي قدم التعازي باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان إلى الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية أبو نضال الأشقر وإلى قيادة الجبهة وعائلة الراحل. كما حضر معزيا ممثلون عن فصائل المقاومة الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وشخصيات وحشد من الفعاليات والمواطنين. ألقى في التابين كلمات لكل من رئيس تجمع علماء المقاومة ماهر حمود، والأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية أبو نضال الأشقر، ونجل الراحل. وقد أجمعت الكلمات على الإشادة بالدور النضالي الذي لعبه المناضل أبو صلاح من خلال انتمائه إلى الجبهة التي قضى فيها معظم سنوات عمره. وأكد الخطباء على تمسك المناضل أبو صلاح حتى آخر يوم من حياته بنهج المقاومة طريقاً وحيداً لتحرير كامل فلسطين.

أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية تنظم اعتصاماً في حلب رفضاً للاحتلالين التركي والأميركي المنفذ العام طلال حوري؛ كل شعبنا سيقاوم وسيدحر كل محتل ولن نتنازل عن شبر من أرضنا



نظمت أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية في حلب، اعتصاماً في ساحة سعدالله الجابري تنديداً بالاحتلالين التركي والأميركي والمطالبة برحيلهما. شارك في الاعتصام إلى جانب ممثلي أحزاب الجبهة والأحزاب الوطنية والنقابات المهنية والاتحادات وممثلي الفصائل الفلسطينية، وفد من منغذية حلب في الحزب السوري القومي الإجتماعي ضم المنفذ العام طلال حوري، ناموس المنغذية معاوية هنانو، ناظر التربية والشباب براء جلقان مدير مديرية الطلبة الجامعيين يوسف حيلاني والرفقاء عبدالحاميد حايك، بشير إسبر، منتصر زيتوني، محمد عبدالوهاب وأحمد عططع. وأدلى حوري بتصريح أكد أن الشعب السوري في حلب يرفض الاحتلال، ولن نستكين ولن نتنازل عن أي شبر من أرضنا بل سنواجه الاحتلال والإرهاب بكل قوتنا. وقال: نحن وكل شعبنا سيقاوم وسيدحر كل محتل.

يوم غضب في مخيمات بيروت

مهدي؛ أهلنا في القدس تمكنوا من المواجهة وثبتوا هويتها الوطنية والقومية



نظمت هيئة العمل الفلسطيني المشترك في كافة مخيمات بيروت مسيرات يوم الأحد 29-05-2022، يوم غضب في كافة مخيمات بيروت تضمن مسيرات واعتصامات حاشدة، رفع خلالها المعتصمون العلم الفلسطيني وتخللتها الأناشيد الثورية، دعماً وإسناداً للقدس العاصمة التاريخية والأبدية لفلسطين، وضد مسيرة أعلام قتلعتان المغتصبين.

شارك في الاعتصامات وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضم ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي وناموس عمدة شؤون التنمية الإدارية رامي شحرور وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفصائل هيئة العمل الفلسطيني المشترك، والمؤسسات والجمعيات والروابط والاتحادات اللبنانية، والمؤسسات والجمعيات الأهلية، ووجهاء وفعاليات وأهالي مخيمات وتجمعات بيروت ومهجرو مخيمات الشام.

الاعتصام الأول كان في ساحة الشعب - مخيم شاتيلا، حيث كانت كلمة لممثل الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة الدكتور ناصر حيدر، وكلمة باسم تحالف القوى الفلسطينية ألقاها مسؤول حركة الجهاد الإسلامي في مخيم شاتيلا علي أبو عريضة، وكلمة باسم منظمة التحرير الفلسطينية ألقاها عضو قيادة منقلقة بيروت في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح خالد عبادي، وشهد مخيم مار الياس اعتصاماً عند المدخل الغربي للمخيم، وكانت كلمة لرئيس حزب الوفاء اللبناني أحمد علوان، وكلمة لمنظمة التحرير الفلسطينية ألقاها مسؤولة طلاب حركة فتح في الشعبة الغربية منى الطوزة.

وجرى تنظيم اعتصام عند المدخل الغربي لمخيم برج البراجنة، حيث ألقى كلمة تحالف القوى الفلسطينية مسؤول الجبهة الشعبية

روداكوف؛ روسيا لعبت دوراً تاريخياً رائداً مميّزاً في الحفاظ على السلام والاستقرار



أحييت «حركة الناصريين المستقلين- المرابطون» الذكرى السابعة والسبعين لانتصار روسيا الاتحادية على النازية في العام 1945، بحضور وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضم ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي وعضو المجلس الأعلى - منغذ عام بيروت بطرس سعادة إلى جانب السفير الروسي ألكسندر روداكوف، سفير فلسطين أشرف دبور، ممثل السفير الجزائري عبد الكريم ركابي القائم بالأعمال سمير باشا، وعدد من الشخصيات وممثلي الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية. بداية افتتح اللقاء بالأناشيد الثلاثة اللبنانية والروسية والمرابطون، وعرض فيلم وثائقي قصير تحت عنوان «عيد النصر، انتصار الحق».

روداكوف

وقال روداكوف في كلمته: «يتم في ألمانيا الحاضر، تشكيل هيكلية جديدة متعددة الاقطاب للعلاقات الدولية، على أساس مبادئ المساواة في السيادة بين الدول، وتعايشها السلمي والتعاون ذي المنفعة المتبادلة، علماً أن هذه المبادئ لا تناسب الجميع، إذ يستमित «الغرب الجماعي» بقيادة الولايات المتحدة في الحفاظ على هيمنته. تقوم واشنطن بممارسة لعبة جيوسياسية خطيرة وغير مسؤولة، في سبيل تحقيق أهدافها الكيدية المعروفة، ولا يتردد الأمريكيون في استخدام الدول وشعوبها وقوداً وأدوات، كما يفعلون الآن مع أوكرانيا. فالصراع في هذا البلد لم يبدأ في 23 شباط، بل قبل ذلك بكثير أي عندما تقرر تحويلها إلى قاعدة أخرى للناوتو. شكلت العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، رداً اضطرارياً واستجابة إستباقية، لمنع السيناريو الكارثي لتطور الأحداث.

وتختم: «تواجه روسيا من جديد الشر العالمي، ونحن في هذه المعركة لسنا وحدنا إذ ونشعر بدعم ما نقوم به، بما في ذلك هنا في لبنان، ونمد أيدينا إلى كل من هو على استعداد للوقوف جنباً إلى جنب من أجل الحفاظ على عالم عادل وحر».

الأب سروج

وأكد الأب إبراهيم سروج من جهته، أن «لروسيا دوراً فاعلاً ومحورياً في تطور العلم والمعرفة في الشرق الأوسط، عبر المساهمة بإنشاء دور العلم والمدارس والمراكز الثقافية المجانية، والتي تحمل أهدافاً سامية، في سبيل رفع السوية العلمية التي هي أساس تطور الشعوب، على عكس الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، التي جاءت إلينا مستعمرة وغازية بهدف إبادتنا والقضاء على مبادئنا وهويتنا القومية».

حمدان

وألقى العميد مصطفى حمدان كلمة «المرابطون» فقال: «شاهدنا في عرض الفيلم تاريخ الولايات المتحدة الأميركية، وجرانيتها التي لا تعد ولا تحصى في كل أنحاء العالم، بدءاً من الإبادات الجماعية للسكان الأصليين في أميركا، إلى فييتنام وتكازاكي وهيروشيميا وأفغانستان والعراق وسورية وليبيا

التاريخية والأبدية لفلسطين الذين يخوضون مواجهات من مسافة صفر مع قطعان المغتصبين. وتابع مهدي: يحاول شذائذ الأفاق عبر ما سموها «مسيرة الأعلام» أن يسترجعوا جزءاً مما خسروه نتيجة الانتصارات المتتالية التي أحدثتها المقاومة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة.

وأكد مهدي أنه وعلى الرغم من أعداد المغتصبين المشاركين في ما سميت «مسيرة الأعلام»، إلا أن أهلنا في القدس تمكنوا من المواجهة وتثبيت الهوية الوطنية والقومية للعاصمة. وختم مهدي بالتأكيد على أن سياسة كيان عصابات الإحتلال وأحلاماته بدؤوا يبشرون المغتصبين بقرب زوال ذلك الكيان المسخ.

لنحرير فلسطين - القيادة العامة مروان البشير، وألقى كلمة القوى والأحزاب الوطنية اللبنانية مسؤول رابطة أبناء بيروت إبراهيم كشكش، وألقى كلمة منظمة التحرير الفلسطينية أمين سر حركة فتح وفصائل المنظمة في بيروت العميد سمير أبو عفش.

أكدت الكلمات أن المقاومة الفلسطينية مختلف إنتماءاتها لن تقف مكتوفة الأيدي، بل ستترد بكل قوتها على إعتداءات المحتلين. وكان ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي قد أدلى بسلسلة تصريحات إعلامية أكد فيها احتشاد أبناء شعبنا الفلسطيني المقاوم في مخيمات العودة ضمن فعاليات انتصار أهلنا المرابطين في ساحات القدس العاصمة

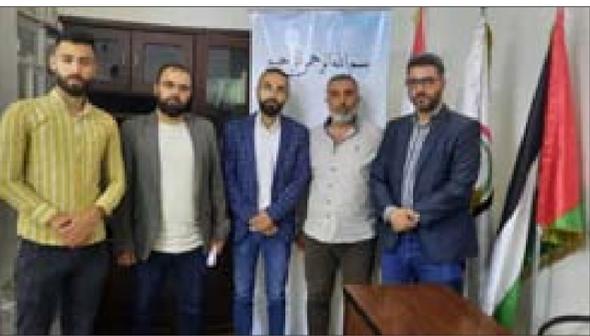
«سيف القدس مازال مشرعاً» ندوة لرابطة فلسطين الطلابية في حلب بمشاركة وفد من «القومي»



أقامت رابطة فلسطين الطلابية التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، ندوة بعنوان: «سيف القدس مازال مشرعاً»، بحضور وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضم ناظر العمل والشؤون الإجتماعية في منغذية حلب خجادور أوسكيان، مدير مديرية الطلبة الجامعيين يوسف حيلاني ومدرب المديرية عبدالله عبد الرزاق ومفوض التربية والشباب أحمد عططع.

افتتحت الندوة بدقيقة صمت تحية لأرواح الشهداء ثم تم عرض فيلم فيديو قصير عن معركة سيف القدس، فكلمة لمسؤول حركة الجهاد الإسلامي هاني بروفال فيها: إن معركة سيف القدس أعطت فعالية عالمية ووحدت جميع الفصائل الفلسطينية في مواجهة الإرهاب الصهيوني وحافظاً لمتابعة الجهاد على طريق النصر والتحرير، متوماً ببسالة وتضحيات أهلنا في الأرض المحتلة في مواجهة قوات الاحتلال والمستوطنين. وكانت مداخلة لمدير مديرية الطلبة الجامعيين يوسف حيلاني قال فيها: إن معركة سيف القدس وما تلاها من العمليات الفدائية في الأرض المحتلة أكدت استمرارية وديمومة الكفاح المسلح حتى النصر والتحرير رغم كل أشكال الطغيان والإرهاب لقوى الاحتلال والمستوطنين الذين يستهدفون كل صوت إعلامي حر يكشف جرائمهم وكان آخر ضحاياها الإعلامية شيرين أبو عاقلة التي استشهدت وهي توفق صمود أهلنا.

وأكد أن فلسطين هي محور قضيتنا القومية ويوصله أحرار الأمة انطلاقاً من سورية الشام قلعة صمود الأمة وحصن المقاومة بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد. وألقى مفوض التربية والشباب أحمد



وعلى امتداد الأمة. بعد الندوة استقبل برو بحضور مسؤول رابطة فلسطين الطلابية محمود لوباني الوفد الحزبي وتم الاتفاق على تعزيز العلاقات والتنسيق لإقامة نشاطات طلابية مشتركة.

أعطت مداخلة أكد فيها أن الطلبة هم نقطة ارتكاز في العمل القومي وتحرير فلسطين كل فلسطين محور اهتمام الحزب منذ ثلاثينيات القرن الماضي وحتى يومنا هذا، تقدم الشهداء قربانين فداء في مواجهة الإرهاب الصهيوني

«الشعبية» نظمت فعالية في ثقافي الميدان

بذكرى اغتصاب فلسطين بحضور وفد من «القومي»



في الذكرى الرابعة والسبعين لإغتصاب فلسطين، أقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فعالية في المركز الثقافي العربي بالميدان. حضر الفعالية وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضم وكيل عميد العمل والشؤون الإجتماعية في الشام محمود بكار، ناظر الإذاعة في منغذية القنيطرة زهير قاسم ومدير مديرية الميدان رفعت الطباع

منفذية بيروت في «القومي» أحييت عيد المقاومة والتحرير باحتفال في قاعة الشهيد خالد علوان

الحسنية: تحالفنا مع قوى المقاومة خيار وقرار ولن نتخلى عن المقاومة وسلاحها حتى تحرير كل أرضنا وهزيمة عدونا

نقول لديفيد شينكر بأن حلفاء سوريا ثابتون على مواقفهم وخياراتهم وهم في مواقعهم النضالية دفاعاً عن وحدة لبنان وفي مواجهة كل التحديات



بمناسبة 25 أيار، عيد المقاومة والتحرير، أقامت منفضة بيروت في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً في قاعة الشهيد خالد علوان ببيروت، بحضور أعضاء من قيادة الحزب وعدد من ممثلي الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية وفعاليات.

مهدي

بعد التشييد الوطني اللبناني والرسمي للحزب السوري القومي الاجتماعي، عرّف الاحتفال ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي الذي قال: في الوقت الذي باتت فيه كل المعطيات تفضي إلى قرب اجتياح قوات الاحتلال الصهيوني العاصمة بيروت، عقد اجتماع فيها ضمّ مندوبين عن الأحزاب وفعاليات المدينة، وكان جواب حزبنا على ما يجب فعله للمواجهة حاسماً وبكلمة واحدة «سنتقاتل».

وأضاف: «نحن بلد المقاومة الجدير بالحياة وبالنهضة ولذلك يجب أن نتحرك كل الجهود والإمكانات والمساعي في مسيرة نهوض وتعيد بناء البلد بتأمين موارد الثروة والاقتصاد على أساس الاستقلال ويزالة جميع ركائز الاستعانة والهزيمة الأجنبية وعقد كل الشراكات المتجذرة بالتوجه شرقاً، والتوجه شرقاً هو الطريق إلى خلاص بلدنا مما يتربح فيه، لدينا في الشرق شركاء وأخوة نستطيع أن نلتصق منهم كل عون ومؤازرة في سائر المجالات، ولذلك أجد دعوتي إلى مشورة وطنية ومؤتمر وطني شعبي تدعو إليه الأحزاب والقوى الوطنية ليضع خطة لإعادة البناء الوطني وينتشل البلد من هذه الهوة السحيقة».

وختم: «دماء الشهداء تدعونا دائماً لتكون بمستوى التحدي وللقارب بروح البطولة الاستشهادية جميع الأزمات والمشاكل والمصاعب وليس من مستحيل أمامنا نظرياً أخطر وأصعب وأكبر مما تحدثه سناء يوم اقتحمت جدران هزيمة وخذلان وعروض استسلام ونل وشقت لنا فجراً جديداً، وكل أبطال المقاومة كانوا على الطريق نفسه والطريقة نفسها سواء من الحزب الشيوعي اللبناني أو من حزب الله والحزب السوري القومي الاجتماعي وسائر القوى الوطنية، نحن أمام أفواج من الشهداء وأخوام من الوصايا التي تستصرخنا إلى مبادرة عاجلة لا تحتمل التأجيل، وهي تكلف القليل مما بذله الأبطال في سبيل أن نحيا».

هذه كلمتي للمناسبة وكل التحية للحزب السوري القومي الاجتماعي بقيادة ومناضلين وأصدقاء وجهورا نعتز به فيهم رسل نهضة مستحقة لبلدنا وخميرة سوف تكون كما قال سعاد إن طلبها الوطن جاهزة وعلى أمة الاستعداد. عاش الشهداء في ضمائرنا وفي تفاصيل حياتنا. عاشت المقاومة، ولنحيا سورية وليحيا سعاد».

كبرت السبحة. عمليات هنا وهناك. تطور العمل المقاوم بإتجاه الأجساد المتفجرة. فكان السوريون القوميون الاجتماعيون في المقدمة وجدي الصايغ وسناء محيدلي ومالك وهي. أبشروا... وصل المدد من الشام خالد أزيق ليتحقق بابتسام حرب علي طالب وفدوى غانم من عكار مريم خير الدين زوبعة النباع عمارة الأسماء من باناس نورما أبي حسان من زغرنا العمليات الاستشهادية القتالية العابرة لحدود سايكس-بيكو تفرض نفسها. محمد قنديل ابن حلب والشهيد ورفقاء السلاح في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يسقطون مغتصبة نهاريًا.

ابنة الشهداء زهر أبو عساف مع رفقاء السلاح في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني يمزغون بالسراب أنوف الاحتلال في الحاصبيا. اشتعلت الأرض مقاومة تكاملت كل أحزابها قدمت خيرة شبابها وشاياتها أحمد قصير، بلال فحس، لولا عيود وعصام عبد الساتر. الدماء الزكية تروي الأرض لتزهر في الخامس والعشرين من أيار عام ألفين نصرنا كتب في تاريخ أمتنا بحروف من نور.

قنديل

والقى عضو المجلس الوطني للإعلام غالب قنديل كلمة الأعلاميين قال فيها: «إن هذه المناسبة المجيدة التي نحتفل بها إحياء لذكرى انتصار عظيم لولاد ما ظفرتنا لا بحرية الحياة ولا بحق الاجتماع والتواجد في حماية معادلة نهضة باتت حصن قوة ومناعة يقينا غدر العدوان».

قبل الانتصار الكبير كان بلدنا مباحاً أمام العدو وبفضل الغالبية العاسية، ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة استعدنا القدرة على ممارسة حياتنا وإبداع وخلق كل ما نستطيع في سبيل جبه التحديت ومواجهة المخاطر وإعادة البناء من جديد».

وأضاف: «هذه البذرة العظيمة التي هي دماء الشهداء واراوح الأبطال هي زادنا اليومي في أي نهوض مستحق لبلدنا من الكارثة التي قادته اليها نظامنا البائس في عصر التبعية والارتهاق للهيمنة الأجنبية ومن هنا نقول وبكل وضوح إننا حين نشارك الرفقاء القوميين احتفالاً بهم وأعيادهم وذكرى شهدائهم إنما نجد ميثاقاً وعهداً مستمرا في النضال معا من أجل إنهاض الوطن ونحن نذكر ونعي بكل يقين أن حزب سعاد هو حزب نهضة مستحقة في كل الأمة، وفي لبنان هو روح متجددة ورافد كبير لإعادة البناء الوطني بعد ما لحق بلدنا من الخراب».



قنديل



مهدي

قنديل: لعقد مؤتمر وطني يدرس مخارج الإنقاذ من الكارثة ويضع خطة شاملة له ولا سبيل آخر على الإطلاق

مهدي: كان جوابنا قبل الاجتياح سنقاتل وقدمنا باقات الشهداء وروت دماؤهم الأرض لتزهر في عيد النصر والمقاومة والتحرير في 25 أيار

الكرامة والعزة، ومن لا يعترف بفضلهم لكرامة له».

أضاف: «نحتفل بعيد المقاومة والتحرير لأننا حزب مقاوم، لا بل نحن الخطة النظامية الدقيقة في مواجهة المشروع اليهودي، ومقاومتنا بدأت على أرض فلسطين عام 1936 مع فرقة الزوبعة التي قدمت الشهداء وفي طليعتهم الشهيد حسين البنا، ابن بلدة شارون في جبل لبنان، وكان ذلك رداً استراتيجياً على «سايكس بيكو» ووعده بلغور المشؤوم».

وتابع: «عندما اجتاحت العدو الصهيوني لبنان تحت شعار عملية سلامة الجليل، انطلقت صواريخ الكاتوشا من سوق الخان في حاصبيا، ليعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي إسقاط عملية سلامة الجليل. وعندما دخل هذا العدو بيروت هبت القوى الوطنية، بكل فصائلها، لمقاتلته على مشارفها وفي داخلها، وإن نسي من يدعون أنهم سياديون، نذكرهم

فلسطين من جليلها إلى نقيبها ومن بحرنا إلى نهرها. وهذا طريق نضالنا ومن هنا نقول أننا ذاهبون إلى أرض فلسطين إما شهداء أو منتصرين».

الحسنية

والقى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وأهل الحسنية كلمة قال فيها: «الخامس والعشرون من أيار هو عيد للعزة والكرامة... عيد لتحرير الأرض من مغتصبيها... هو نمره نضال المقاومين في مواجهة الكيان اليهودي الغاصب، وسيستمر النضال حتى زوال هذا الكيان بزوال الاحتلال. الخامس والعشرون من أيار هو انتصار للشهداء الذين رووا بدمائهم أرض أمتنا ووسموها ببطلانهم شموخاً وعزة وكبرياء».

ورأى أننا «بفضل دماء المقاومين وتضحياتهم نحن باقون ومستمرّون، فهم

عليكم في زمن المذاهب والطوائف لأنهم لا يريدون الإصغاء أن الشهيد من السويداء والشهيد من الجزائر ومن فلسطين ومن سورية. فهم لا يريدون لنا التوحد خارج مذاهبنا وهذا سبب الصراع الذي نعيشه اليوم، وهذا سر التأمير على الحزب السوري القومي الاجتماعي، لذلك نحن أبناء بيروت نحن المرابطون أبناء الأمة نحتفل معكم اليوم ونتوجه بالتحية إلى كل الشهداء، ونقول لكم مهما تطاولوا عليكم أنتم ستبقون حزب النهضة وحزب الوطن وحزب الأمة وستنتصر معكم جميعاً».

وختم: «نقول للمجلس النيابي الذي أنتجته هذا القانون أنتم جميعكم مسؤولون عن الذي يعاناه المواطن وأنتم الطارئون ونحن الفقراء والقوى الوطنية والحزب السوري القومي الاجتماعي باقون لنسقط المذاهب ونعمل على بناء الدولة بعيداً عن الطائفية والمحاصصة. نحن وياكم مستعدون لبذل الدماء لأجل

عام 1948 في نضال هذه الأمة جميعها ضد اليهود، هذا الصراع الذي حدده انطون سعادة بأنه صراع وجود وليس صراع حدود».

وقال: «هناك سرّان لهذا التحرير ومن يريد أن يضيف فهذا شأنه، بالنسبة لنا هما سر قومي عربي «ما أخذ بالقوة لا يستردّ إلا بالقوة»، وسرّ قوميّ سوري، والتحرير الذي حصل في 25 أيار 2000 لم يات فجأة إنما هو امتداد وتراكم لهذا السر العظيم والمهم حين قال الزعيم انطون سعادة «أنا لا يهمني كيف أموت بل لماذا أموت، لا أعذّ للنين التي عشتها بل الأعمال التي نفذتها، هذه الليلة سيدمونني أما أبناء عقيدتي فسينتصرون، وسيجيء انتصارهم انتقاماً لموتي، كلنا نموت ولكن قلبيلين منا ينالون شرف الموت من أجل عقيدة».

أضاف: هذا سر من أسرار التحرير، هذا سر سناء وسر كل الرفقاء الذين استشهدوا على امتداد الأمة وبتقدير هذا هو سبب التامر

حمدان

والقى أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» العميد مصطفى حمدان كلمة جاء فيها: «الرفقاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي، رفقاء الشهداء والدم الطاهر، رفقاء الأشراف المقدسة، رفقاء الزعيم الشهيد من أجل عقيدته، قبل أن نبدأ في الكلام نؤكد على أمرين الأول من المحيط إلى الخليج أرضك يا أمة العرب، والثاني تحيا سورياً حرة».

وأضاف: «بالنسبة إلى الاحتفاء اليوم بذكرى التحرير في العام 2000 يجب أن نؤكد دائماً لكل من يريد أن ينسى وهذا التأكيد لا يجب أن يكون سنوياً بل في كل ساعة وكل دقيقة أن هذا الانتصار هو تراكم نضالي وثوري لم يبدأ فقط من تلك الطلقات لخالد علوان في الحمرا ولا من تلك الأشراف المقدسة لسناء أمقا بدأ ما قبل



حمدان: مهما تطاولوا عليكم أنتم ستبقون حزب النهضة وحزب الوطن وحزب الأمة وسنتصر معكم جميعاً

25 أيار «عيد المقاومة والتحرير»
المواجهة مستمرة وإننا لمنتصرون



الأمين أسعد حمدان

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

الشعوب الحرة تنتفض وتتور وتقاوم، دفاعاً عن الأرض والكرامة والسيادة، وشعبنا بكل ما أوتي من قوة الإرادة ومضاء العزيمة تصدّر قائمة الشعوب المقاومة، بذلاً وتضحية، لتحرير أرضه من احتلال صهيوني عنصري غاشم، ضرب عرض الحائط بالقرارات الدولية على مدى عشرين عاماً، ولم ينحدر عن أرضنا إلا بفعل المقاومة، على قدر إرادة الشعوب وما تقدمه من تضحيات، تصان سيادة الأوطان، وإرادة اللبنانيين حققت إنجازاً باعتماد خيار المقاومة، لإحراق الهزيمة بالعدو الصهيوني بكل ما يحظى هذا العدو من دعم دولي وما يمتلك من ترسانة حربية فتاكة.

وعليه، فإن تاريخ الخامس والعشرين من أيار 2000 يُعد محطة هامة تتلخّص من خلالها كل معاني الفرح والعز والإباء، فهو ثمرة جهاد المقاومين وتضحياتهم على امتداد مسيرة البذل الوطني والقومي دفاعاً عن أرضنا وعن حقنا، وفي سبيل انتصار قضية كبرى تساوي الوجود.

في سجلات البطولة، تصدياً للاجتياح «الإسرائيلي» عام 1978، لم تكن معارك مارون الراس وغير منطقة لبنانية تصدياً في مسار المواجهة المصرية، بل كانت بمثابة تأسيس لبنانية مقاومة صلبة، تترس على صدّ الخطر الصهيوني الذي يتهذّب شعبنا وبلادنا، تلك المعارك ولدت كل عوامل الثقة بعناصر القوة التي تمتلكها والقادرة على إلحاق الهزيمة بالعدو ويدرعه عن أرضنا.

في العام 1982، نفذت «إسرائيل» غزواً ثانياً للبنان، ووصلت قوّاتها إلى العاصمة بيروت، بعد مجازر وحشية ارتكبتها مع عملائها بحق اللبنانيين والفلسطينيين. ذلك الغزو هو بالنسبة لغير العارفين بالوقائع والمجريات تأكيد لمقولة «الجيش (الإسرائيلي) الذي لا يُقهر»، غير أنّ الوقائع على الأرض كانت مختلفة تماماً، حيث أنّ أولى الضربات الحاسمة التي تلقاها العدو، تمثلت ببعدين أساسيين: سياسي وميداني، فعملية إطلاق صواريخ الكاتيوشا من سوق الخان في حاصبيا على مخضبات الجليل (21 تموز 1982)، شكّلت ببعدها السياسي إسقاطاً لشعار الغزو المعروف باسم «سلامة الجليل»، أمّا في بعدها الميداني فكانت انتظام عمل المقاومة ضدّ الاحتلال.

وفاتية الضربات الموجعة كانت في قلب العاصمة بيروت، بسلسلة عمليات نوعية أبرزها عملية الوميبي التي نفذها البطل القومي الشهيد خالد علوان والتي دفعت بقوات الاحتلال إلى الصراخ عبر مكبرات الصوت، «يا أهالي بيروت لا تطلقوا النار، إننا راحلون».

محطتان أساسيتان رسمتا خريطة طريق المقاومة، فتتالت العمليات النوعية، لا سيما الاستشهادية منها، وكان لحزبنا، الحزب السوري القومي الاجتماعي، النصيب الأوفى من البذل والقداء، بدءاً بالاستشهاديين وجدي الصايغ وسناء محيدلي وكوكبة الاستشهاديين إضافة إلى عشرات الشهداء الذين بذلوا دمائهم الزكية في ميادين المقاومة دفاعاً عن الأرض وانتصاراً للقضية.

هذه الإضاعة، لا تختزل إطلاقاً تضحيات جسماً قديماً المقاومون على اختلاف انتماءاتهم، لكنها ضرورية للتأكيد بأنّ المقاومة هي نتاج إرادة حرة، وهي خيار وقرار يلزمهما كل الأحرار المشبّعين شرفاً وعزاً وكرامة، والذين يفقدون أرضهم وشعبهم بالدماء.

وعليه، فإنّ الخامس والعشرين من أيار 2000، تاريخ أكد صوابية خيار المقاومة وصحّته، بوصفه ركناً أساسياً من أركان قوة لبنان، والمعادلة الأنتج في مواجهة العدو الصهيوني وأطماعه.

وإذ تحتفي بمناسبة 25 أيار «عيد المقاومة والتحرير»، فإننا نحتفي بإنجازات المقاومة وشهادتها وجرحاتها وأسراها وكلّ المقاومين، وبناتنا نوعي موصول بانتصار حرب تشرين التحريرية وبكل المعارك المصرية في مواجهة عدونا الصهيوني. وهذا ما يوجب التأكيد بأنّ المقاومة التي تدافع عن سيادة البلاد وكرامة الشعب، هي السبيل الوحيد لتحرير كل ذرة تراب من أرضنا.

من هنا، أهمية حماية انتصار 25 أيار 2000 وتحسينه، خصوصاً أنّ هناك حرباً شعواء تُشنّ على المقاومة، وأنّ من يخوض هذه الحرب، هو العدو الصهيوني بالاشتراك مع حلفائه الدوليين بما يمتلكون من مخالب إقليمية وعربية ومحلية، نحن في هذه الأيام، أمام غزو ثالث متعدد الأطراف والعملاء لتصفية المقاومة، وقد بدأ التحضير لهذا الغزو باجتياح العراق في العام 1991 ومن ثمّ القرار 1559 وسيناريواته الفتوية التي رمت إلى تصديق السلم الأهلي والوحدة الوطنية في لبنان. وبحرب تموز 2006 التي كشفت تورط منظمة عربية بعينها وأطرافاً داخلية، وبالغزو الإرهابية الكونية على الجمهورية العربية السورية لأنّ سورية تشكل حاضنة المقاومة ولعلّتها المنيعة.

إنّ مشهديات الغزو الثالث الذي يرمي إلى ضرب عناصر قوة لبنان وتصفية المسألة الفلسطينية، نراها اليوم بالحصار الظالم على سورية، وبالغزو المتفكّعة التي تستهدف أمن لبنان الاقتصادي والاجتماعي، وهي حرب تتردى برداء تعبيريّ وهو الاسم الحركي لما يُسمّى «الغزو الخلاق»، وقد جرى استخدام هذا الرداء لضرب منظومة القيم الأخلاقية التي شكّلت سبباً رئيساً من أسباب انتصار مقاومتنا وهزيمة عدونا.

ومن المشهديات ما حصل في الانتخابات النيابية اللبنانية التي جرت في 15 أيار 2022، فهذه الانتخابات وبمعزل عن حسابات الربح والخسارة، أفرزت نتوءات لا يد من التوقف عندها، واللائق أنّ مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى كشفوا عن طبيعة التدخلات الأميركية وحجمها، وعن تمويل لآتياع السفارات، ناهيك عن تدخلات سافرة ومشبوهة لبعض السفراء العرب.

هذه الاعتراقات بالجملة، هي من الأدلة النابذة بأنّ استكمال «صفقة القرن» لتصفية المسألة الفلسطينية، رهن بنتائج الغزو الثالث الذي يتهذّب لبنان والأمة كلها، ولذلك، فإنّ مسؤوليتنا كحزب وقوى مقاومة، أن نعرّض إرادة المقاومة وأن نحضن انتصار 25 أيار من خلال ما يلي:

أولاً: التشبّث بخيار المقاومة، والتأكيد على تبنيها نهجاً ثابتاً راسخاً، والتصدي لكل محاولات شيطنتها وتطويقها ومذهبتها، فالمقاومة هي مقاومة كل لبنان وخيار كل اللبنانيين الذين تفيض قلوبهم عزاً وعتفواناً وكرامة.

ثانياً: الاستمرار في العمل من أجل تحسين الوحدة الوطنية وحماية السلم الأهلي، وبناء الدولة القوية العادلة والقادرة ومواجهة كل مشاريع التفتت والتقسيم، بما في ذلك الطروحات الفدرالية تحت مسمى اللامركزية الموسعة التي تطرح تحت سقف الطائفية والمذهبية المتفتشية.

ثالثاً: إعادة الاعتبار للعلاقات المميزة بين لبنان والشام، والقيام بما يلزم لتفعيل الاتفاقيات المشتركة على الصعد كافة، لا سيما أنّ الشام كانت ولا تزال حريصة على وحدة لبنان، وهي التي دفعت أثماناً باهظة نتيجة وقوفها إلى جانب لبنان ومقاومته وفي تثبيت دعائم سلمه الأهلي وبناء مؤسسات دولته وتحرير أرضه.

رابعاً: حمل مبادرة قيام مجلس التعاون الشرقي بما يحقق مصالح اقتصادية مشتركة لدول الشرق، والاتجاه نحو خيارات وعلاقات اقتصادية تضع حداً للحصار الاقتصادي الذي تمارسه الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها.

خامساً: العمل على إنتاج قانون جديد للانتخابات النيابية على أساس النسبية ولبنان دائرة واحدة خارج القيد الطائفي وتخفيض سنّ الاقتراع إلى 18 عاماً، وذلك بما يحقق عدالة التمثيل والمساواة في المواطنة.

سادساً: إيلاء الأوضاع المعيشية والاقتصادية الأولوية القصوى والاهتمام بالإبقاء على سادساً: إيلاء الدفع بقوة للشروع بتحقيق الإنماء المتوازن الذي يشمل كل لبنان. هذه بعض العناوين لتتزم بها ونضعها برسم كل القوى المدافعة عن كرامة اللبنانيين وحريتهم، والمؤمنة بخيار الدفاع عن لبنان وسيادته في مواجهة الأطماع والتهديدات «الإسرائيلية» المتواصلة.

في 25 أيار، نوجه تحية اعتزاز للجيش والشعب ولكلّ المقاومين وفي طليعتهم الشهداء والاستشهاديين، وكلنا ثقة بقدرات شعبنا وبناتنا لا بدّ منتصرون.

افتتاحية «البناء» بتاريخ 25 أيار 2022



الحسنية

حمدان

و«دعا «الدولة أن تتقف إلى جانب مواطنيها، لأنها يجب أن تكون هي الراعية والحامية».

وختم الحسنية: «إن هذا العيد هو عيد الانتصار، ونحن سنناضل لكي تصبح كل أيامنا أعياداً وسبباً مُقْتَفًنا مدوّياً لتحي سورية ويحي سعاده».

تصوير: مخائيل شريقي

ثابتون على مواقفهم وخياراتهم، وهم في مواقعهم النضالية دفاعاً عن وحدة لبنان وفي رفضاً لهذا التدخل السافر.

ورأي الحسنية أننا «نمر بإزمة اقتصادية معيشية كبيرة ولا نرى في الأفق أي حل لأنّ المشروع الذي أدعى أنه انتصر في الانتخابات ولا يملك إلا وجهة واحدة هي وجهة الأميركي الذي يحاصرنا، لذلك نجد من ازدياد المشاكل وتفاقم الأزمات، فهناك أزمة طحين ووقود ودا، والمواطن قد لا يستطيع دخول المستشفى بعد اليوم».

الغدور والخيابة وصناعة الموت، لاسلاف لم نسمع موقفاً واحداً من يدعون أنهم «سياديين» نقول للسفير السعودي: لن نسمح لأحد بأن يتناول علينا، لا سفير من هنا ولا سفير من هناك، وإننا نحملكم مسؤولية صناعة الصوت في بلاد الشام وفي اليمن وليبيا، وبناتكم تحاولون أخذ لبنان إلى الضفة «الإسرائيلية».

ونقول لديفيد شينكر الذي تحدث عن هزيمة حلفاء سورية في الانتخابات، بأن حلفاء سوريا

بأنه على بعد أمتار من هنا، كانت عملية خالد علوان التي صرخ على إثرها اليهود: لا تطلقوا النار إننا راحلون، وخرجوا يجرون أنياب الخيبة والهزيمة».

ونذكر باننا «في معركة الدفاع عن وحدة لبنان وسيادته وكرامة اللبنانيين، قدمنا مئات الشهداء، ونعزّز بكوكبة الاستشهاديين من وجدي الصايغ وسناء محيدلي إلى ابتسام حرب وخالق أزرقي ومالك وهبي وعلي غازي طالب ومريم خير الدين وعمار الأعرس ونورما أني حسان ومحمد قناعة وزهر بوعساف وفدوى غانم، ويعشرات العمليات النوعية لا سيما عمليتي «المونتيفيري» و«عاليه»، لذلك فليخجل من يزعمون أنهم سياديون، فهم كانوا أنذاب إسرائيل وأتباعها».

ولفت الحسنية إلى «أن المقاومة استمرت مع حزب الله وأقامت معادلة التوازن الاستراتيجي مع العدو وحمت أرض لبنان».

وتطرق إلى نتائج الانتخابات النيابية فقال: «إنّ العمل النيابي وسيلة من وسائل النضال وليس غاية. نحن نشرف المجلس النيابي، وكنا نعمل على أن نصل بكتلة نيابية تستمر في حمل وجع الناس وتساهم في التصدي للآزمات الاقتصادية الاجتماعية».

أضاف: إن تحالفنا مع قوى المقاومة هو خيار وقرار وقناعة، ولم تكن لأمتين وراء مقعد نيابي، فنحن نعرف أين نكون وكيف نكون وفي أي مكان نناضل وكيف نناضل، ولا يعنيننا كثيراً إن كنا في المجلس النيابي أو لم تكن. نحن لسنا عاتبين على أحد، بل يجب القول إن خسارتنا في الانتخابات هي خسارة لمشروع المقاومة وخسارة لمشروع إنقاذ لبنان، لأننا حزب قد يكون الوحيد العابر للمناطق والطوائف في لبنان».

وتابع: نحن لم نخسر في هذه الانتخابات، الخسارة هي للبنان وللخيار الوطني، فقد وصلت إلى الندوة البرلمانية كتل نيابية متناقضة متنافرة لا يجمعها إصلاح ولا تعبير ولا مشاريع إنقاذية لبلد يحنصر».

وقال: «لم نقرأ في طروحات من يسمون أنفسهم سياديين مشروعاً اقتصادياً إنقاذياً متكامل، ولم نر خطة مدروسة لمواجهة الأزمات التي تغرق كاهل الناس وتحاصرهم في لفة العيش، والسبب أنّ هؤلاء يحملون مشروعاً واحداً هو «نزاع سلاح المقاومة»، وقد رأيناهم مدججين بكل أشكال الدعم الإعلامي ومحامين من السفارات فقط لأنهم يحرضون على المقاومة وسلاحها».

وإنا نسال: ما هو البديل عن المقاومة وسلاحها لكي نستخرج النفط والغاز من بحرنا وبرنا، ولكي نحمي بلدنا من الاستباحة الصهيونية المتنامية... خصوصاً في ظل الحظر المفروض على تسليح الجيش اللبناني ومنعه من امتلاك القدرة على حماية لبنان.

باختصار وبكلمة واحدة.. سلاحنا هو زيتة رجاننا، ومن يطالب بنزعه إنما يريد القضاء على عناصر قوة لبنان. لذلك نؤكد باننا لن نتخلى عن المقاومة وسلاحها، حتى تحرير كل أرضنا وهزيمة عدونا».

وأشار الحسنية إلى «أن من يتفاخر بأنه «أسقط» الحزب القومي في مرجعيون، وهو من باع نفسه لـ«إسرائيل» وعاونها على غزو لبنان في العام 1982، ووقع معها اتفاق 17 أيار، فحزب الكذائب نقول: لانت ولاسيادك تستطيع أن تسقطنا، نحن خسرتنا في الانتخابات نتيجة القانون الانتخابي غير العادل وبسبب النظام الطائفي البغيض. نعم نحن خسرتنا ولم نسقط، وللمرأهين على سقوط الحزب السوري القومي الاجتماعي نقول هذه أضغاث أحلام».

وقال الحسنية: «نسال الذين يتحدثون عن احتلال إيراني مزعوم للبنان، أين أنتم من تدخلات سفير مملكة الرمال وجولاته الانتخابية وإنتشائه بما أسماه «سقوط رموز



حكماً. وفي هذه الحالة إذا استمر التيار على موقفه من التصويت بورقة بيضاء في انتخابات رئاسة المجلس سينال بوضعب 4 أصوات أو خمسة من أصوات كتلة التنمية والتحرير، وربما يتكزّر مشهد خسارة مقاعد جزين النيابية، عندما تمسك التيار بعدم التفاهم مع الرئيس بري على لأثحة تضم النائب السابق إبراهيم عازار مع مرشحين للتيار، فحسر الجميع .

ضمان نجاح بري من الدورة الأولى بالأغلبية المطلقة، شكل الصفعة القاسية للذين سعوا وراهنوا على ما وصفوه بالرسالة التي سيجملها الزامه على انتظار الفوز في دورة ثالثة بالأغلبية النسبية، والسعي والرهان على أدنى تصويت ممكن، فما عاد حرماته من الفوز بأغلبية كاسحة هو الخبر، بل فوزه بالأغلبية المطلقة، خصوصاً مع تحوّل الانقسام النيابي إلى إستقطاب طائفي، حيث يصوّت لبري 50 نائباً مسلماً ويحجب عنه الأصوات 50 نائباً مسيحياً، في مشهد يعيد التذكير بثمانينيات القرن الماضي، وانقسامات الحرب الأهلية.

في الجلسة سيكون النائب السابق وليد جنبلاط الحاضر الأول رغم كتلته الصغيرة بـ 8 نواب، حيث شكل قراره بالتصويت للرئيس بري الحدث الأبرز برسم هوية الاصطفافات في المجلس الجديد، ودخوله بقوة على سباق نائب رئيس مجلس النواب شكل الحدث الأبرز في تحديد إطار المعركة المجلسية الفعلية الوحيدة، في ظل عدم وجود معركة رئاسة.

الفاشل الأكبر سيكون سمير جعجع رغم ترعيّه فوق كتلة من قرابة عشرين نائباً، بعدما تسرّع بالإعلان عن فوزه بقيادة أكثرية نيابية سرعان ما تبخّر وهما، وتردده في خوض معركة نائب الرئيس بمرشح طلبا للإيحاء بحجم نيابي كبير يتضامن وراء مرشح موحد لنواب القوات والكتائب ونواب 14 آذار والنواب التغييريين، فضاعت الفرصة وهو ينتظر، «لا بدمرّ عيّننا ولا بالشام لحقنا العيد».

في الموقف من نتائج الانتخابات، تحدث نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وأثل الحسينة، فقال إن الحزب خسر ضمن معركة استهدفت موقعه المقاوم وهويته الأطلائقية، لكنه لم يسقط، وهو لم يرَ في الضفة المقابلة أي مشروع للإنقاذ بل دعوة لنزع سلاح المقاومة، وهذا هو جوهر الصراع الدائر، وفي قلبه يقف الحزب وبسبب خياراته تم استهدافه، وهو لن يبدل ولن يغير وليس عاتباً على أحد، ولا يلهث وراء مقعد نيابي.

أكد نائب الحزب السوري القومي الاجتماعي وأثل الحسينة، أن «تحالفنا مع قوى المقاومة هو خيار وقرار وقلنا، ولم تكن لأمثين وراء مقعد نيابي، فنحن نعرف أين نكون وكيف نكون وفي أي مكان نناضل وكيف نناضل، ولا يعنيانا كثيراً إن كنا في المجلس النيابي أو لم تكن». وقال: «لسنا عاتبين على أحد، بل وجب القول إن خسارتنا في الانتخابات هي خسارة لمشروع المقاومة وخسارة لمشروع إنقاذ لبنان، لأننا حزب قد يكون الوحيد العابر للمناطق والطوائف في لبنان». وأشار الحسينية خلال احتفال في قاعة الشهيد خالد علوان ـ بيروت، بحضور أعضاء من قيادة الحزب وعدد من ممثلي الأحزاب والقوى والفضائل اللبنانية والفلسطينية وفعاليات، التي «أنا لم نخسر في هذه الانتخابات، الخسارة هي للبنان وللخيار الوطني، فقد وصلت إلى الندوة البرلمانية كتل نيابية متناقضة متنافرة لا يجمعها إصلاح ولا تغيير ولا مشاريع إنقاذية لبلد يحتضر».

وقال: «لم نقرأ في طروحات من يسفون أنفسهم سياديين مشروعاً اقتصادياً إنقاذياً متكاملأ، ولم ترَ خطة مدروسة لمواجهة الإزمات التي تنقل كاهل الناس وتحاصرهم في لقمة العيش، والسبب أن هؤلاء يحملون مشروعاً واحداً هو «نزع سلاح المقاومة» وقد رأيناهم مدججين بكل أشكال الدعم الإعلامي ومحامين من السفارات فقط لأنهم يحرضون على المقاومة وسلاحها». وسال: «ما هو البديل عن المقاومة وسلاحها لكي نستخرج النفط والغاز من بحرنا ويران، ولكي نحمي بلدنا من الاستباحة الصهيونية المتنامية... خصوصاً في ظل الخطر المفروض على تسليح الجيش اللبناني ومنعه من امتلاك القدرة على حماية لبنان. سلاحنا هو زيتة رجالنا، ومن يُطالب بنزعه إنما يريد القضاء على عناصر قوة لبنان. لذلك نؤكد باننا لن نتخلّى عن المقاومة وسلاحها، حتى تحرير كل أرضنا وهزيمة عدونا».

وأشار الحسينية إلى «أن من يتفاخر بأنه «أسقط» الحزب القومي في مرجعيون، هو من باع نفسه لـ«إسرائيل» وعاونها على غزو لبنان في العام 1982، ووقع معها اتفاق 17 أيار. فلحزب

البناء

برّي ينقل ... (تتمة ص 1)

الكتائب تقول: لا أنت ولاسيادك تستطيع أن تسقطنا. نحن خسرتنا في الانتخابات نتيجة القانون الانتخابي غير العادل وبسبب النظام الطائفي البيغض. نعم نحن خسرتنا ولم نسقط، وللمراهنين على سقوط الحزب السوري القومي الاجتماعي نقول هذه أضعافاً أحلام».

وتوجّه الحسينية إلى السفير السعودي في لبنان بالقول: «لن نسمح لأحد بأن يتناول علينا، لا سفير من هنا ولا سفير من هناك، وإنا نحملكم مسؤولية صناعة الموت في بلاد الشام وفي اليمن وليبيا، وبانكم تحاولون أخذ لبنان إلى الضفة «الإسرائيلية».

وأضاف: «نقول لديفيد شينكر الذي تحدث عن هزيمة حلفاء سورية في الانتخابات، بأن حلفاء سورية ثابتون على مواقفهم وخياراتهم، وهم في مواقعهم التضالّية دفاعا عن وحدة لبنان وفي مواجهة كل التحديات». وراى الحسينية أننا «نمر بأزمة اقتصادية معيشية كبيرة ولا نرى في الأفق أي حل لأنّ المشروع الذي ادّعى أنه انتصر في الانتخابات لا يملك إلاوجهة واحدة هي وجهة الأميركي الذي يحاصرنا، لذلك نحدز من ازدياد المشاكل وتفاقم الأزمات، فهناك أزمة طحين ووقود ودواء، والمواطن قد لا يستطيع دخول المستشفى بعد اليوم».

وتكثفت الاجتماعات والمشاورات يوم أمس، والتي امتدت الي ما بعد منتصف الليل بين الكتل النيابية وعلى كافة المحاور السياسية، لحسم المواقف النهائية من استحقاقى رئاسة مجلس النواب ونائبه قبل الجلسة المرتقبة التي ستشهدها ساحة النجمة صباح اليوم بعد اكتمال الإجراءات والتحضيرات اللازمة في محيط المجلس وداخله، وسط توقعات أولية وفق آخر المعطيات بأن يفوز الرئيس نبيه بري باكثرية وازنة تبلغ 67 صوتاً مع ترجيح فوز مرشح «التيار الوطني الحر» النائب الياس بوضعب بحوالي 60 صوتاً بعد تأكيد التفاهم بين الرئيس بري ورئيس «التيار» النائب جبران باسيل إثر زيارة بوضعب إلى عين التينة السبت الماضي وفق ما أكدت مصادر مطلعة لـ«البناء»، ويتضمن التفاهم ترك حرية التصويت لكلتل «لبنان القوي» لبري، مقابل نيل مرشح «التيار» بوضعب أصوات كتلتي «التنمية والتحرير»، و«الوفاء للمقاومة».

وتشير آخر المعطيات وخالصة الاتصالات، إلى أن بري سينال الأصوات التالية: كتلة التنمية والتحرير 15، الوفاء للمقاومة 13 والنائبين نياض والصلح ومحمد الحجيري 2، نواب حزب الطاشناق أو كتلة «الأرمن» 3، كتلة «اللواء الديموقراطي» 8، كتلة «الكتل الوطني» 3 (طوني فرنجية، فريد الخازن، وليام طوق)، كتلة «نواب عكار»، 4 (وليد البعيرني، محمد سليمان، أحمد رستم، سجيح عطية)، نواب «جمعية المشاريع» 2، النواب المستقلون: عبد الكريم كبار، جهاد الصمد، ميشال المر، فراس سلوم، أحمد الخير، عبد العزيز الصمد، حسن مراد، ميشال الضاهر (8)، وقد يُعدل نائب صيدا عبد الرحمن البرزي موقفه في ربع الساعة الأخير ويمنح بري صوته وفق المعلومات، والأمر نفسه بالنسبة للنائب نبيل بدر وربما آخرين من مختلف الكتل يصوتون لبري من «تحت الطاولة».

الحاصل المتوقع أن يبلغه بري هو بين 58 صوتاً و60 صوتاً من دون أصوات كتتل «لبنان القوي»، ويرتفع الي ما بين 67 إلى 70 صوتاً في حال ترجم التفاهم الذي تم بين عين التينة و«البيضاء» برعاية «حارة حريك»، بعد لقاء بري ـ بو صعب السبت الماضي، وقد يزيد أكثر أو ينقص وفق التصويت النهائي لبعض النواب الذين يقفون في «المنطقة الرمادية»، في المقابل سيصوّت ضد بري بوضع ورقة بيضاء «القوات اللبنانية» التي لم تنجح بعقد تفاهم مع أي من كتل «المجتمع المدني و«المستقلون» الذين بدورهم لم يتفقوا على مرشح لمنصب نائب الرئيس، فيما سيصوّتون على استحقاق الرئيس بـ«المرفق».

أما لجهة نائب الرئيس، فانحصرت المنافسة بين بوضعب وغسان سكاك المرشح «المستقل» والمدعوم من كتلة «اللقاء الديموقراطي» التي أعلنت أمس، بعد اجتماعها أنها ستصوّت للرئيس بري لسكاك في نيابة الرئاسة.

وتردّدت معلومات غير مؤكدة أن مرشح «نواب عكار» سجيح عطيه انسحب لمصلحة غسان سكاك، علماً أن عطيه كان قد أكد لـ«البناء» عصر أمس، أنه «لا يزال مرشحاً لخوض المعركة والاتصالات مستمرة»، ولم يُعرف ما إذا كانت قوى «المجتمع المدني» قد خرجت بقرار حاسم خلال اجتماعها الذي طال الي وقت متأخر من ليل أمس، سبباً، بترشيح ملحم خلف، أم أنها ستدعم المرشح سكاك الذي يحظى بدعم «القوى المستقلة»، التي عقدت دورها اجتماعاً مطولاً أمس في منزل النائب بلال بدر ويضم هذا الاجتماع حوالي 9 نواب من بينهم عبد الرحمن البرزي وأسامة سعد وشربل مسعد، لكن المعلومات تشير إلى أن «قوى التغيير قد تُعلن صباح اليوم دعم السكاك».

وأما «القوات اللبنانية» فضلت الهروب من المعركة والمناورة والانتظار على التل لاتصاح المشهد الكلي لحسم موقفها النهائي، فهي لم تعلن ترشيح غسان حاصباني بشكل رسمي خوفاً من تجرع كأس الهزيمة لكون حاصباني لم يحظ بدعم من «المجتمع المدني»، و«المستقلين» بعد فشل المشاورات بينهما للتوصل الي تفاهم، وبالتالي تتكشف «أكثرية القوات» المزيفة، لذلك بحسب المعلومات ستبادر «القوات» الي دعم السكاك كاهون الشرور وأقل الخسائر في محاولة

القوات الروسية تتقدم في لوجانسك وموسكو توقف العمل بمذكرة تفاهم مع واشنطن

تتمات / أخبار

إسقاط مرشح «التيار» الياس بوضعب..

وأعلن كتتل «القوات» مساء أمس، بعد اجتماعه، التصويت بورقة بيضاء تأكيداً للموقف المعنن من قبل الكتتل بما خص انتخاب الرئيس، والترتيب باتخاذ موقف نهائي من نيابة الرئاسة والاستمرار بسعيه التوفيقي، بانتظار التوصل الي مرشح موحد للأكثرية المذكورة».

ووفق مصادر «البناء» فهناك ضغوط خارجية من السفارتين الأميركية والسعودية في لبنان لجمع كتل «القوات» و«الكتائب» و«المجتمع المدني» و«المستقلين» على اسم السكاك لتظهر حجم أكثرية لاطالما تحدثت عنها «القوات»، لكن وفق مصادر سياسية فدون ذلك صعوبة، وإن حصل فلا يعبّر عن أكثرية لكون سكاك مرشحاً توافقياً وليس مرشح «القوات» ولا يمكن تكريس هذه الأكثرية في المجلس الجديد، لكن وإن توحدت تلك الكتل، فإن بوضعب لا يزال «الرقم الصعب» ويحظى بدعم «الفنائي» والنواب الحلفاء وكتتل «لبنان القوي» ونواب مستقلين، وبالتالي فوزه باكثرية تعدتي الستين نائباً من الصعوبة أن يحصل عليها السكاك.

ولفتت قناة «أو تي في» الي أن بوضعب يجوز على أصوات تتخطى الـ60 وحتى لو تكتلت كتل «القوات» و«الإشتركي» و«الكتائب» و«التغييريين» لدعم سكاك بوجهه، فالأرجح ألايحصد العدد الذي يؤهله للفوز بعد المعلومات عن توجّه كتلة «التنمية والتحرير» للتصويت لبوضعب.

وفي سياق ذلك، أشارت مصادر سياسية لـ«البناء» الي أن «الفوز النيابي في جلسة اليوم سيُظهر نتائج الانتخابات النيابية الحقيقية، وسيكشف الحديث عن الأكتريات الوهمية التي تحدثت عنها رئيس القوات سمير جعجع، وبالتالي يكزّس التوازنات السياسية الفعلية التي تصب لصالح التحالف الوطني – المقاوم – «الفنائي» و«التيار الوطني الحر»، والنتيجة الأولى لترسيم الأوزان هي أن الرئيس ونائبه من فريق سياسي واحد، أي تحالف فريق المقاومة من تحدثت عنها رئيس القوات سمير جعجع، وبالتالي يكزّس التوازنات السياسية الفعلية التي تصب لصالح التحالف الوطني – المقاوم – «الفنائي» و«التيار الوطني الحر»، ولفتت المصادر الي أن «القوات هي الخاسر الأكبر في الانتخابات على عكس ما تحاول تصويره منذ صدور النتائج، في محاولة لتضليل الرأي العام والقوى الخارجية الداعمة لها»، والأهم برأي المصادر أن «خريطة التصويت اليوم ستشكل فرصة لسبر أغوار الحكومة الجديدة»، مرجحة عدم الاتفاق على رئيس للحكومة والإبقاء على حكومة الرئيس نجيب ميقاتي مع تصريف أعمال موسع حتى حصول اتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية وحكومة جديدة في تشرين المقبل، وهذا ما عكسه تصريح الرئيس فؤاد السنيورة أمس، الذي دعا الي «إجراء انتخابات رئاسية مبكرة قبل 4 أشهر من انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون».

وكانت كتلة «التنمية والتحرير» أعلنت اثر اجتماعها برئاسة بري «انفتاحها واستعدادها للتعاون مع الجميع بما يخدم لبنان واللبنانيين». كما اتخذت الكتلة «القرارات الملزمة حيال سائر البندو المدرجة على جدول أعمال الجلسة ومنها انتخاب نائب رئيس المجلس واميني السر والمفوضين الثلاثة».

وكان بري استقبل في عين التينة وفد «كتلة نواب عكار»، ضم: وليد البعيرني، سجيح عطية، محمد سليمان وأحمد رستم، حيث تمّ عرض للأوضاع العامة والمستجدات. وأكد البعيرني التصويت للرئيس بري.

على صعيد آخر، واصل سعر صرف الدولار تراجعهُ إثر تعاميم المصرف المركزي الأخيرة. وأعلنت جمعية المصارف في بيان «قبول جميع الشيكات التي لا تفوق قيمتها خمسة عشر ألف دولار أميركي والتي يودعها المستفيدون منها في حساباتهم لديها، على ألا يطلب قبضها نقداً أو تحويلها بعد التحصيل إلى خارج لبنان وأن تأتلف، طبيعة النشاط المعتاد للحساب وحركته، وتعتبر تلك الشيكات المسحوبة لأمري أي صاحب مهنة حرة حالي أو متقاعد من صندوق تعاضد تقايته، يكلف الأمين العام للجمعية معالجة الحالات الاستثنائية المتعلقة ببعض الحسابات الخاصة بالتنسيق مع المصرف المعني ومندوب نقابات المهن الحرة المفوض خصيصاً لهذه الغاية».

في غضون ذلك، واصلت صحيفة «عكاظ» السعودية، حملتها العنيفة على الرئيس سعد الحريري وحرب تصفية الحساب السياسي معه، وتناولت في مقال تحت عنوان «سعد الحريري والمليارات الضائعة، الأزمة المالية التي شهدتها مؤسسات الحريري»، وأشارت الصحيفة الي أنه «من خلال لغة الأرقام يتضح أن السعودية ليست مسؤولة عن أزمات الحريري المالية، بل هو المسؤول عنها»، مستشهداً بتقرير نشرته «فرانس 24»، في 25 تموز 2017.

وردت الصحيفة سبب أزمة الحريري الي «سوء التقدير والتبوير والتأمر على الذات وعلى الحليف، وسوء اختيار فريق العمل، وإلقاء مسؤولية الفشل على الآخرين للتخندق في دور الضحية الذي يستجلب التعاطف». وأضافت الصحيفة السعودية: «قد يقول قائل وما شأن الأعمال بالسياسة، وهنا الرد بأن الفشل الإداري والمالي المريع في الإمارات وفي تركيا وفي المملكة كيف يمكن أن يتحوّل إلى نجاح إداري وسياسي في لبنان؟! وقد أفلست الدولة اللبنانية وانهارت عملتها والحريري على رأس الحكومة، ومن أسباب ذلك بلا شك سوء إدارته السياسية عموماً وسوء إدارته للتسوية الرئاسية خصوصاً».

القوات الروسية تتقدم في لوجانسك

وموسكو توقف العمل بمذكرة تفاهم مع واشنطن



الروسية برضان قديروف إنّ القتالين

الشيشان سيطروا بصورة كاملة على خط التماس الفاصل عن الفصائل القومية الأوكرانية في مدينة سيفيروفونستك في جمهورية لوجانسك الشعبية.

ويجّه الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلنسكي انتقادات إلى الغرب في الأيام الماضية، مشتكياً من الخلافات داخل الاتحاد الأوروبي حول فرض المزيد من العقوبات على روسيا.

ومنذ أيام، قال رئيس جمهورية الشيشان

دان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أمس، الهجمات الصاروخية التي شنتها القوات الأوكرانية باتجاه جمهورية دونيتسك الشعبية، وأصفأ تلك الهجمات بـ«الشائنة».

وأوضح بيسكوف، في مؤتمر صحافي، أنّ «الهجمات على البنية التحتية المدنية والمؤسسات التعليمية أمرٌ شائنٌ»، مشدداً على أنّ «الجنود الروس يقاتلون من أجل منع حصول ذلك».

وزاد بيسكوف أنّ «النازيين الجدد هم الذين يهاجمون البنى التحتية، الأمر الذي تحاول روسيا منعه»، مشيراً إلى أنّ «هذا هو هدف العملية العسكرية في أوكرانيا».

وشهد صباح أمس، مقتل 6 أشخاص، وجرح 14 آخرين، جرّاء قصف القوات الأوكرانية لوسط مدينة دونيتسك، بأسلحة ثقيلة.

واعلنت وزارة الدفاع الروسية، في وقت سابق، أنّ «النازيين الجدد في أوكرانيا» يخططون لقصف مناطق حدودية روسية في منطقة سومي السكنية، بمواد سامة، تمهيدا لاتهام الجيش الروسي بتنفيذها.

إلى ذلك، قررت روسيا إنهاء تطبيق مذكرة التفاهم الحكومية الدولية مع الولايات المتحدة، بشأن مبادئ التعاون في مجال الثقافة والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتعليم والإعلام.

على الصعيد الميداني، أكد الحاكم الأوكراني لمنطقة لوجانسك سيرهي جايداي، أنّ «القوات الروسية تتقدم إلى مدينة سيفيروفونستك من



تعمل بالفعل على التعاون في مجال الغاز».

وتحدثت الهرار عن إطلاق مناقصة جديدة للتنبيع عن الغاز استعداداً للتصدير إلى أوروبا، موضحة أنها جاءت «في ضوء الطلب على الموارد الإسرائيلية من أوروبا عقب حرب روسيا وأوكرانيا».

وتابعت: «وفقاً للخطة، سيتم تدفق الغاز عبر نايبين من إسرائيل إلى مصر، ومن هناك سيتم تدفقه ونقله إلى أوروبا. كل هذا الإجراء ممول من قبل المصدرين».

وذكرت صحيفة «إسرائيل هيوم»، الأحد الماضي، أنّ بروكسل قررت شراء الغاز من «إسرائيل» بهدف تنويع مصادر الطاقة.

السودان؛ إطلاق سراح العشرات من «لجان المقاومة»



وأفاد مصدر في هيئة «محامو الطوارئ» بأن السلطات السودانية أطلقت سراح 33 من أعضاء لجان المقاومة».

وأصدر رئيس مجلس السيادة في السودان عبد الفتاح البرهان، مساء الأحد الماضي، مرسوماً برفع حالة الطوارئ في أنحاء البلاد. وتعهّد البرهان في وقت سابق بالإفراج عن معتقلين سياسيين لتهديد الطريق لإجراء حوار بين الفصائل السودانية.

أطلقت السلطات السودانية، أمس، سراح

العشرات من أعضاء لجان المقاومة الذين يقودون التظاهرات ضد انقلاب 25 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

جاء قرار الخرطوم عقب صدور توصيات عن مجلس الأمن والدفاع السوداني برفع حالة الطوارئ وإطلاق سراح المعتقلين في البلاد خلال جلسته العادية في القصر الجمهوري برئاسة رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان.

دراسة

ماذا بعد...؟

كل من يتوقع أنّ الحالة المعيشية وتهاوي الليرة والكهرباء والدواء والتضخم والمحروقات ستكون ديدن الأتئين إلى سدة الحكم فيما هو آت من الأيام هو واهم حتى آذنيه، كل ذلك الضخ الإعلامي، وكل ذلك المال الذي تدفق كالكهش الجارف الى الساحة اللبنانية لاستجلاب حكومة تنفيذية ومجلس تشريعي لم يكن الهدف منه بحال هو تحسين أوضاع الناس وجلب الضوء للزوايا المظلمة وإطعام الأفواه الجائعة وتزويد الصانعات بالدواء وترميم الميناء المدمر وتوفير المحروقات، كل من يظن ذلك هو واهم حاله لا يعلم بواطن الأمور ولا دهايز المتأمرين...

الهدف المطلق لكل هذا الضجيج وكل هذه الزوابع هو سلاح المقاومة، وكل ما دعا ذلك هو هراء وتعايب بالحقيقة، حزب الله وسلاحه هو الخطر الأقدح والأشدّ وطأة على الكيان البائد، حاولت كل قوى الظلام من غرب متوحش وصهيونية دنسة وأعراب توابع تحقيق ذلك الهدف بالناعم من الوسائل وبالفظ منها وبالحديد والنار وبالحراب والتجويج وبالتعتيم وبالترهيب وبالحصار، بالمباشر وبغير المباشر، لم تعدم أية وسيلة إلا وانتهجتها لتحقيق هدف تجريد المقاومة من السلاح ولم تقطع، فتدخلت على المكشوف وبلا مواربة في الانتخابات بالبرودولار وبالإعلام القمي المرتزق لاختلاق أغلبية زائفة، ليس لتحسين أوضاع الناس وانتشالهم من الغافة والعوز والظلام الدامس وضنك الحال، بل لضرب المقاومة وتجريدها من السلاح...

هذا هو الهدف، وهذا هو الأمل الزائف الذي يرمون إليه، فلنضع هذا التشخيص للحالة نصب أعيننا، ولنؤسس على هذا التصور إعدادنا واستعدادنا للمرحلة المقبلة بدون تجديف أو خداع الذات أو استبشار متفائل لاآتي من الأيام.

سميح التايه

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



دراسة صباحية

«إسرائيل» و تركيا يتساويان في العداة

■ يكتبها الياس عشي

لماذا قام العرب ولم يسكتوا على تهويد فلسطين، ولم يحركوا ساكنًا على تترك لواء اسكندرون؟

بل لماذا، خلال ثمانين عاماً، والشام تقاتل، وتقدّم الشهداء، وترفض المساكنة مع العدو الصهيوني، فيما هي سكنت كل هذه السنوات عن إلحاق مساحات كبيرة من شمالها إلى الجغرافيا الطورانية؟

هذا السكوت شجّع اردوغان على الكلام عن منطقة آمنّة على حدوده الجنوبية، سيؤدّي، إنّ حدث، إلى الكلام، في المستقبل، عن مناطق أخرى، طالما أنّ شهية التوسع جاهزة لدى النظام التركي. تركيا و«إسرائيل» عدواناً لسورية، وعلى هذا الأساس يجب التعامل معها، وكل كلام غير هذا هو هرطقة و خروج على منطق السيادة.

المرضى لمناسبة استئناف نشاطات مهرجانات بعلبك؛ بنروح كثير وبنغيب كثير وبنرجع ع دراج بعلبك



وتابع المرضى: «في موسم هذا العام حصاد كثير، غناء وعزف ورقص وموسيقي من شرق وغرب، وأيام لقاء ثقافي، كأنّ مد لبنان بدأ فوافته أوروبا بيد، حتى جابني الأبيض المتوسط مقيمين عندنا على أمية احتضان الجمال الطالع من هنا والدافق من هناك، أيام لا أشك في أنّ العاصي سيستقبل ماءً لكي ينثذ في جزيه ويستمتع بها ما استطاع. وستردح المدينة بألاف القادمين إليها من أرجاء الوطن، ليحضروا الموسم ويقضوا حصنتهم من فرح غيبته الأحوال القاسية التي بها يعبرون.»

وختم وزير الثقافة كلمته بتهنئة الجميع للجهود المبدولة: «بوركت جهود لجنة مهرجانات بعلبك، بورك المشاركون في ليالي هذا الصيف من مبدعين في كل المجالات.»

وجّه وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرضى كلمة، لمناسبة استئناف نشاطات مهرجانات بعلبك الدولية للعام 2022، واستهلها بالقول: «بنروح كثير وبنغيب كثير وبنرجع ع دراج بعلبك.» وأضاف: «كما تعود الطير إلى أعشاشها، والغيوم إلى بحارها، هكذا يرجع الفنّ إلى بعلبك، ليتكى على السلة الأعمدة، ويصيح ما بين باخوس وجوبيتر، على مسمع التاريخ الحيّ النابض في الحجارة الصماء. إنّها الحضرة التي ما برحت تنزل من فوق، من ذرى الإبداع اللبناني والعالمى، منذ العام 1955، لتصير المواسم كل صيف في أطلال القلعة الرومانية «شعمة» على أندراجها ووردة عند سراجها ونظلة زيت في سراجها»، معلماً غنّت فيروز.

نافذة هوى

مفهوم النظرة الشاملة

لفلسفة الحياة الإنسانية

■ يوسف المسمار*

الفلسفة الحق في الحياة هي فلسفة الحياة في الارتفاع فوق الأمور الصغيرة الدائنية، وفي التفكير في الحقائق الأساسية، والمرامي الأخيرة السامية التي تحرك داخلية الفيلسوف، وتستغرق قواه ومواهبه وعبقريته فيقتل من آتية الزمان ومحدودية المكان ويخطط لحياة جديدة راقية تتخطى المألوف باتجاه الأرقى رسماً لأمته أنفع الغايات وأجمل المثل، وأسمى المرامي.

والفيلسوف الحق هو المعلم، الحكيم، العالم، النابغة، الموهوب، الفنّان، المبدع، القائد، المنفتح البصيرة البعيد النظر الذي يستطيع بما يمتاز ويمتيز به من مواهب ونبوغ وعبقرية وحكمة وعلم أن يوظف النابيين المؤهلين ويحرك طاقاتهم وينعشها لينهض بالحياة، وبالنظر إلى الحياة وممارسة الحياة الفاضلة، فيضض قواعد عهد جديد مشع لشعبه، ويوجد تعاليم فلسفية سامية تنبثق من نظرة سامية شاملة كلية إلى الحياة والكون والفن تستوعب أسمي المقاصد، وأرقى المطامح النفسية، نافذة إلى أعماق السرائر، محرّكا خصائص النفسية الاصلية التي تجرّ في الأنفس كل قيم ومناقب الوعي والمعرفة والتفوق والصراع والبطولة، فتثور على عهودها المظلمة، وعاداتها وتقاليد المتهرئة المتجمدة صانعة بنفسها تاريخها الجديد بوعي لا تعتريه أضاليل ولا تشوشه خرافات، وإيمان لا تزعه محن، وإرادة لا تقهرها نوازل، وروحية لا تنقل بأقل من تشريف الحياة وتحسينها وترقيتها.

أما تلامذة الفيلسوف الأصحاء فهم أولئك الذين ولدوا بالتعاليم النبيرة المحيية ولادة جديدة فنهضوا، وناروا، وحققوا الاستمرار الفلسفي بين قديمهم الأصل الجيد، وجديدهم النهضوي الأجدد، فأطلوا بهذا التحقيق الرائع على أرق جديد، وكانوا بنهضتهم طليعة انطلاق إلى بلوغ مشارف عالم أجمل.

هذه هي حقيقة الفلسفة السورية القومية الاجتماعية، وحقيقة فيلسوفها، وحقيقة تلامذتها الصالحين: فيلسوف نابغة عبقرى تفلت من حدود الزمان والمكان فوصل الماضي الاصيل الرابع بالحاضر النهضوي الأروع، فكان فيلسوفاً وقائداً قوياً للمستقبل.

ونظرة فلسفية شاملة إلى الحياة والكون والفن، تناولت المسائل الكبرى في الوجود بتعاليم فلسفة راقية منبثقة من نسيبة خيرة جميلة، آفاقها أفاق العظمة، اشتملت على حقيقة أساسية صالحة لإنشاء عالم جديد من الفكر والشعور، فكان هذا العالم فوق العوالم الماضية، ودرجة لا يمكن الوصول بدونها وتجاوزها في أي عالم تطوري أجد آخر.

أما تلامذتها الأصحاء فهم الذين فعل قيمهم الحافز الروحي المستمد من فلسفة الحياة القومية الاجتماعية هذه وادركوا المثال الأعلى الذي تشتمل عليه هذه النظرة الجديدة، فكانوا بنات وأبناء الحياة الجديدة، وبنات الحياة الجديدة، وصانعي المستقبل الأجدد، وصاروا فوق ذلك الكائن الفلسفي الحيّ المؤهل لتحقيق بحث نهضة الأمة، وحمل رسالة الهدى إلى الأمم والشعوب.

هذه الفلسفة التي نسميها الفلسفة المدرحية (المادية – الروحية) القومية الاجتماعية أو فلسفة التعامل الموحد للقوى الإنسانية المنطلقة من رسالة النظرة الجديدة للحياة والكون والفن التي قدمها ابن الأمة السورية البار أنطون سعاده التي توصل إليها واكتشفها قبل غيره من أبناء الأمة بعقله البديع النير المنبثق من حيوية العقلية السورية الحضارية التمدنية التاريخية التي تقوم على أساس دعائم طبيعية صالحة ثابتة دائماً بدوام الطبيعة وصحتها ونبائها وديمومتها هي: الحرية، والنظام، والواجب والقوة المتفاعلة والمتكاملة فيما بينها في وحد وجود وحياة ونمو وتطور بحيث لا تبقى الحرية حرة، ولا النظام نظاماً، ولا الواجب واجباً، ولا القوة قوة إذا أصابها التفكك وتناثر عناصر توكونها.

ولذلك كانت وتبقى الشرط الأساسي الذي لا غنى عنه بالمطلق من أجل تحقيق قيم الحق والخير والجمال في عالم الإنسانية وكل ما يمكن الوصول إليه من قيم الرقي والسمو والتسامي لحياة الإنسانية حياة نور ومحبة ورحمة وسلام وسعادة متواصلة.

بهذا المفهوم النير المعين حسمت الفلسفة القومية الاجتماعية المدرحية أي فلسفة التعامل الموحد للقوى الإنسانية الحضارية وليس القوى الهمجية التوحشية مركز الصدارة بين الفلسفات الإنسانية وشكلت نقطة الإنكاز والانطلاق والعمود الفقري لنشوء العولمة أو العالمية الإنسانية الصحيحة والسليمة التي تنفذ العالم من فلسفات الشرور الجزئية وعقائد العنصرية التكفيرية التي تقود البشرية إلى الدمار المحتم فكان كلام مبدع هذه النظرة الشاملة المعلم أنطون سعاده هو الدليل إلى تحقيق هذا الأمر الخطير الذي يساوي وجود الإنسانية سعيدة على هذا الكوكب حين قال: «فالشعرية أو الإنسانية وتطورها باعتبار أنها تركيب كامل لا يتم إلا إذا كانت أجزاءها أو الأمم التي تكونها مترابطة ارتباطاً تاماً بتلك الوساطة الأساسية التي تسمى العقل البشري. فالعقل البشري أو الإنسانية كلها متى كانت أقسامه على اتصال بعضها ببعض بما يطلق عليه اسم «أفكار» أو «خواطر» تسير بين الأمم كلها. فإذا لم يكن ذلك بطل أن يكون هناك إنسانية بمعناها المعصري، واقتصرت لفظة الإنسانية على التعبير عن الإنسان تمييزاً له عن الحيوان، ولا يتسنى لأجزاء العقل البشري أن تكون على اتصال بعضها ببعض إلا إذا توفرت لها وسائل التفاهم التي تحمل إلى العقل السوري أو العقل المصري فكر العقل الإنكليزي أو الألماني مثلاً.

لاظن أنه توجد أمة ترضى اعترال العالم لو خُيرت، أو تتمكّن من ذلك إذا عقدت النيّة عليه. بناء عليه، كان واجب كل أمة أن تسهل وسائل التفاهم بينها وبين الأمم الأخرى الغربية عنها.

وبناء على هذه النظرية كان واجب الأمم الناطقة بالضاد أن لا تُغصّر في التفاهم مع الأمم الأخرى.»

كما ورد في مجلة المجلة في سان باولو – البرازيل التي صدرت في نيسان 1925.

*شاعر وباحث قومي مقيم في البرازيل.

رواية «حبر سري» للكاتبة السورية ضحى أحمد توثيق لجزء من الحرب بتداعياتها النفسية والاجتماعية



توثق رواية «حبر سري» للكاتبة ضحى أحمد جزءاً من الحرب على سورية من وجهة نظرها وما أحدثته من تداعيات نفسية وإنسانية على المجتمع السوري. وقالت أحمد في لقاء صحافي إنها اختارت هذا العنوان لكونه يعود لما تخفيه الحروب من تداعيات معلنة سرية تكتب بحبر الوقت والقلب، مبيئة أنها حاولت في الرواية تتبع أحداث الحرب عبر شخوص طيبة وربما شريرة وسط فوضى الاقنعة والخراب وغرائز البقاء الفردي والجمعي.

تعدّد الأصوات في الرواية خلق حيوية للسرد وجماليات فنية وجودة في حركة الشخصيات ضمن وعاء زمني ومكاني بضمون سردي وأسلوب وجداني اجتماعي فسمع فيها ضجيج المعارك بين الكلمات ونذر الدموع لقصص الألم الإنساني ونكاد

الدولي في مصر كما شاركت في تحكيم مسابقات رواد الطلائع في مجال القصة القصيرة على مستوى القطر، ولها العديد والعربية.

من المؤلفات في القصة القصيرة والرواية وتكتب في العديد من الدوريات المحلية والقصيرة على مستوى القطر، ولها العديد والعربية.

أمسية موسيقية تراثية لفرقة تجمع صدى في مدينة حمص



قدّمت فرقة تجمع صدى الفنّ أمسية موسيقية تراثية طربية في قاعة مسرح الثقافة في مدينة حمص، والفرقة الآتية من مدينة حماة أتت موسحات حلبية وأغاني قديمة ليتردد صدى حماة في أفق حمص.

وأكد قصي السعدي قائد الفرقة أن هذه المشاركة الأولى لفرقتهم في حمص وجهود هذه المدينة معروف بحبه للفن والثقافة بأنواعها، لافتاً إلى أن تجمع صدى تأسس العام الماضي وفق أهداف معينة أهمها تقديم فنّ طربي وتراثي ملتزم بدوره الياس باشا المدير الإداري للتجمع وعازف الكمان أشار إلى أنه شارك في أمسية اليوم 17 عازفاً وعازقة بأعمار متفاوتة. فالتجمع يسعى لنشر الثقافة الموسيقية في المجتمع بالاعتماد على الخامات الشابة الجديدة وضخ دماء جديدة في عالم الموسيقى والفن.

وأوضحت لبنى بكور عازقة العود أن مشاركتها تعني لها الكثير لأن حمص وأهلها من الجماهير الذواقّة التي تستمتع بما تسمعه من أغان طربية وتراثية، الأمر الذي يدفع بالتجمع أن يقدم المزيد.

وبيّن عازف الكمان حيدر مغمومة أن اعتمادهم تقديم الموسيقى والأغاني التراثية والطربية لأنهم جيل يعزّز ويفتخر

بحجم الحضور الكبير الذي أدهشه والذي أكد احترام أبناء حمص للفن الراقي الجميل.

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 2 - 1 - 748920
فاكس 01 - 748923

المدير الإداري
نبيل بونكد